مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان

دكتور

هناء عارف أحمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسوان

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان. وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية وهى تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب(المعرفى، القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول(حماية السائح من التلوث ،التدهورالبيئى وإصلاح الفساد البيئى)،وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية حيث تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين إحدهما مستقل وهو(العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى) والآخر تابع وهو(تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان) باستخدام مجموعة واحدة تجريبية والمكونة من (١٥) عضو من أعضاء جماعات برلمان الطلائع. وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى،القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول (حماية السائح من التلوث،التدهور البيئى وإصلاح الفساد البيئى) ، ونتج عن ذلك إثبات صحة الفرض الرئيسى وهو وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان .

الكلمات المفتاحية : النموذج التنظيمى البيئى- التنور البيئى – السياحة البيئية المستدامة – أعضاء جماعات برلمان الطلائع.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between social group work using the environmental organizational model , and the development of environmental literacy with sustainable ecotourism for members of Aswan's vanguard parliamentary groups. A number of sub - objectives emerged from the main objective as follows: define the relationship between using social group work the organizational environmental model and developing the (cognitive, value and Skills) environmental aspect of the vanguard parliamentary group members on (protecting tourists from pollution,stopping environmental waste and reforming the environmental corruption). This study is quasi -

experimental study because it aims to examine the effects of a changeable independent (social group work using the environmental organizational model) upon a changeable dependent (development of literacy environmental with sustainable ecotourism for members of Aswan's vanguard parliamentary groups). Using one experimental group of (15) members of th evanguard parliamentary groups. The Study concluded there is a positive and statistically significant relationship between social group work using the environmental organizational modeland developing the (cognitive, value and skills) environmental aspect of the vanguard parliamentarygroup memberson (protecting tourists frompollution, stopping environmental waste and reforming the environmental corruption. this resulted in the validity of the main hypothesis was that there is a positive and statistically significant relationship between social group work using the environmental organizational model and the development of environmental environmental literacy with sustainable ecotourism for members of Aswan's vanguard parliamentary groups

أولاً: مشكلة الدراسة:

تولى المجلس الأعلى للشباب والرياضة (وزارة الدولة للشباب حالياً) مسئولية إعداد وتنمية شخصية الطلائع من جميع الجوانب ، فقد حدد المجلس منذ إنشاء تأهيل الطلائع وتفعيل مشاركتهم في الحياة كأحد أهدافه ، وذلك من خلال العديد من الأنشطة وبرامج العمل منها الخاصة بالتدريب على قيم الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير والحوار وقبول الرأي الآخر وتنمية مهاراتهم القيادية ومساعدتهم على الإلتزام والضبط الاجتماعي ، فبرلمان الطلائع نشاط تثقيفي يهدف إلى إحداث الوعي للطلائع وتأكيد قيم المواطنة والانتماء بين الطلائع من سن (١٢: ١٨سنة) من خلال التدريب على الحوار والتفاعل مع الرأي الآخر وقبول الإختلاف في إطار ديمقراطي منظم ، كما يسعى إلى تدعيم قيم الديمقراطية في نفوس الطلائع وتنمية المسئولية الاجتماعية (إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ٢٣) .

وتعاني الأجيال الحالية من مشكلات البيئة ، والأجيال القادمة ستعاني من ذلك أيضاً وخصوصاً إذا لم تتهيأ لمواجهتها ، إن هذا التهيؤ لا يكن أن يتم بطريقة عفوية، وإن بدأنا في هذا التهيؤ؛ فمن الواجب أن يبدأ من الصغر، فلابد من توعية الأطفال والطلاب والشباب من الآن بالبيئة،توازنها ومشكلاتها . وإكسابهم الاتجاهات،القيم والسلوك السوي ؛ لمساعدتهم على بناء نظرة جديدة تضمن حماية البيئة واستمرار التنمية(الحطاب،١٩٩٩، ص٦).

ومن مظاهر الاهتمام بالتنمية البيئية عقد المؤتمرات الدولية والمحلية لمناقشة قضايا البيئة، ومن أهم هذه المؤتمرات (مؤتمراستوكهولم بالسويد) عام ١٩٧٢الذى شكل منعطفاً تاريخياً خطيراً ، وكان بداية الانطلاقة الحقيقية لبدء الاهتمام بالبيئة الإنسانية عموماً حيث تمخض عنه قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة MnitedNationsEnvironmentProgram)MNEP) ومهمته العناية بشئون البيئة والتعاون الدولي في مجال حماية البيئة الإنسانية بوجه عام،ثم (مؤتمر ريودى جانيرو في البرازيل)عام١٩٩٢ وتمثلت توصيات المؤتمر فى بدء خطى جماعية نحو حماية البيئة العالمية وتجنيبها كوارث التلوث، كما أرست مبدأ أساسياً احتل مكانة في نطاق التنظيم القانوني وهو مسئولية الدولة عن أية أضرار بيئية تحدث للدول الأخرى أو تحدث في مناطق خارج الولاية الإقليمية لأي دولة من جراء ما تمارسه من أنشطة على إقليمها.وقد عقد (المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة) في الفترة من٥ إلى١٣سبتمبرعام١٩٩٤تحت رعاية الأمم المتحدة وقد تمخض عن تبنى برنامج عمل احتوى على خمسة عشر مبدأ وعدد من التوصيات تشكل ميثاقاً وخطة عمل مستقبلية لعلاج قضايا السكان والتنمية الاقتصادية في إطارشامل.وحرى بالذكرأنه كان من المتوقع أن يتطرق المؤتمر إلى تأكيد حق الإنسان في البيئة السليمة المتوازنة بحسبان أن تلك البيئة هي المنطلق إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للسكان (الموسوعة البيئية،٢٠١٢).

وحظيت السياحة باهتمام متزايد في وقتنا الحاضر، نظراً لدورها الهام في التنمية ومداخيل العملة الصعبة من جهة ، ولإعتبارات بيئية كزيادة دور جمعيات حماية البيئة والتوجه العالمي نحو التنمية المستدامة والتسويق الأخضر من جهة أخرى ، كما تضم السياحة البيئية في طيات مفهومها التكامل بين الاعتبارات الاجتماعية والثقافية والطبيعية وحتى الإنسانية جملة وتفصيلا ؛ وهي واحدة من الأنشطة المعول عليها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على المقاصد السياحية التي يرغب السياح في التوجه إليها والاستمتاع بها بما تحتويه من مواقع تراثية وأثرية ، محميات طبيعية ومنتجعات بيئية ؛ دون إغفال مقومات حزمة الخدمة السياحية المتكاملة على غرار مراكز الإيواء ، الاستقبال ، وسائل الاتصال والمواصلات ، خاصة ونحن مع بداية القرن٢١ حيث يشهد القطاع تطور وازدهار ملفت للنظر على المستوى العالمي ، لذلك فإن التحدي يكمن في تحقيق التميز من خلال استدامة المواقع السياحية البيئية . حيث تعيش السياحة البيئية في وقتنا الحاضر حراكاً جديداً ، فهي تعرف حيوية وتطور منقطع النظير، بسبب أهميتها ودورها البارز في التنمية

المستدامة ، فهناك الكثير من الدول التي تعتمد في اقتصادياتها على قطاع السياحة كمورد أساسي إن لم نقل وحيد لمداخيلها ، ويعود الفضل في ذلك للآثار والمناطق والمزايا السياحية التي تزخر بها، والتي تستفيد منها مختلف مجالات الحياة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية. ويشهد هذا القطاع نمو متزايد عبر كل دول العالم ، خاصة العربية نحو؛ مصر، الأردن ، تونس ومؤخر دول الخليج وعلى رأسها إمارتي دبي ، وأبو ظبي ، انطلاقاً من التزايد الملحوظ والملموس في عدد السياح عبر هذه الدول وغيرها من سنة لأخرى ، ويتوقع الخبراء أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى نحو١,٦ مليار سائح في غضون عام ٢٠٢٠، وقد تصل النفقات السياحية إلى حدود ٢٠٠٠ مليار دولار(بظاظو ، ٢٠١٠، ص ٨). وعلى الرغم من أن الاهتمام بالسياحة في مصر قد ازداد في الفترة الأخيرة بصفة ملحوظة ، إلا أنه هناك الكثير من الشكوك حول صناعة السياحة بالأساس في مصر. وذلك نظراً لتأثر السياحة المصرية بالأزمات المحلية والدولية من ناحية ، ولإنعدام الوعي السياحي لدى المواطنين من جهة أخرى الأمر الذي أدى أن مصر لم تحقق معدلات متقدمة في سوق السياحة العالمي(عوض ،٢٠٠٢، ص٧٤). وهذا ما أكدته **دراسة : حسني (١٩٩٨)** على أن الأجهزة العاملة في مجال حماية البيئة تقدم مجموعة من البرامج الهادفة لحماية البيئة ، إلا أن هذه البرامج تحتاج إلى إجراءات لزيادة فاعليتها.

وقد سجلت السنوات الأخيرة اهتماماً دولياً بشئون السياحة المستدامة وحمايتها، حيث جاءت قضايا إدارة موارد السياحة ومرافقتها وحمايتها وتنميتها من الأولويات في سياسات كثير من الدول ومجالات تعاونها. وهو توجه يتفق والتراث الحضاري ، الذي تسعى إليه خطط التنمية الوطنية من خلال نشر مبادئ الوعي بالسياحة ومقوماتها ، وتعطي الموارد السياحية اهتماماً بالغاً في الحماية والحفاظ عليها (عبد المؤمن ، ٢٠٠٧، ص ١٠٢). وهذا ما أكدته دراسة : Karlarinker(2001) إلى إمكانية توفير استراتيجيات لحماية البيئة من خلال إزالة المواد الخطرة من البيئة للوقاية من التلوث لتحقيق التنمية المستدامة ، كما أكدت أيضاً على ضرورة المساهمة الايجابية نحو نظام سياسة الاصلاح البيئى .

إن المتتبع والملاحظ لتطور صناعة السياحة البيئية بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية العالمية يدرك أهمية دعم هذا التوجه من منظور صناعي وإنتاجي يساهم في زيادة الدخل الوطني وإتاحة الفرص لتشغيل الأيدي العاملة وتحقيق برامج التنمية وكذلك من المنظور البيئي فهي عامل جذب للسياح وإشباع لرغباتهم وتطلعاتهم في التمتع

وزيارة الأماكن الطبيعية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الاستثمار في مصادر البيئة لن يؤدي إلى استنزاف ونفاذ الموارد الطبيعية ، بل سيكون مجالاً لتحقيق السياحة البيئية المستدامة. فالسياحة البيئية لا تستطيع أن تشكل عامل تنمية إلا إذا سعت إلى تحقيق سياحة بيئية مستدامة وبالتالي تنمية مستدامة(هويدى ، ٢٠١٤، ص ٢٢٣) .

وتعد التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية التي من خلالها يحدث الإصلاح والازدهار في أي مجتمع من المجتمعات وفي كافة المجالات ، من خلال إكساب أفراد المجتمع مفاهيم صحيحة عن البيئة التي يعيشون فيها لتمثل بناءً لمستقبل أفضل تتوافق فيه كافة الجهود من أجل النهوض بالبيئة والبعد عن التدهور البيئي الذي بدأ يسود العالم (BrennerUrie, 2014,p13) . حيث إن التخطيط لتنمية التنور البيئى السياحي يعتبر جزءً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يمكن كافة الوزارات والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية (هرمز ، ٢٠٠٦ ، ص١١).

وتشير أدبيات البحث العلمي والدراسات المستقبلية إلى أنه إذا كنا نعيش الآن العصر الذي يتسم بالمعلوماتية ، والتغييرات العلمية، والتكنولوجية، وثورة الاتصالات، والعولمة الثقافية، والتحديات البيئية، والاقتصاد الحر وغيرها من المتغيرات ذات الأثر الفاعل في الوقت الحالي، فإن الغد سيشهد تغييرات علمية، وتكنولوجية، وإعلامية، وثقافية هائلة. وحتى يتكيف الفرد مع هذه التحديات، ينبغي عليه أن يكون متنوراً بما يلائم هذه الطبيعة والمتطلبات ، ويسعى دوماً لتحصيل المعرفة ، وأساليب التفكير، والاتجاهات العلمية اللازمة، ويوظفها في حياته ، فالتنور لم يعد قاصراً على قدرة الفرد على إتقان القراءة والكتابة، بل إن التنور بوجه عام يعني " الطرائق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم ، وعن أدوار كينونته فيه ، فهو إذن صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها ، والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها، والاتجاهات، والهوايات التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة (العفيفى ، ٢٠٠١).

وهذا ما أكدته دراسة :**Gayford(2002)** فاعتمدت على بناء نموذج هرمي بطريقة المناقشات ؛ بهدف تنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، وقد أظهر التقييم النهائي للتجربة أن المعلمين أصبحوا قادرين على تقرير احتياجاتهم وخاصة فيما يتعلق بتحليل الأفراد للنظريات العلمية والتنمية المستدامة مما انعكس جلياً على تزويد

طلبتهم بعناصر التنور البيئي وبما يمكن طلبتهم أيضاً من تطـوير القـدرات ذات العلاقـة للتعامل مع المعلومات بأفكار جديدة. وهذا ما بينته **دراسة : سرحان (١٩٩٨)** حيث هدفت إلى التنور البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة حلوان والوصول إلى برنامج مقترح لتنمية مستوى التنور البيئي والاتجاهات البيئية لطـلاب الجامعـة ، وأوضـحت الدراسـة انخفاض مستوى التنور البيئى حيث بلغت بنسبة ٦١,٨٧ % لدى طلاب جامعة حلوان عن حد الكفاية المحدد فى الدراسة بنسبة ٧٥%. واتفقت الدراسة السابقة مع **دراسـة : فـراج (٢٠٠٠)** حيث هدفت إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طـلاب كليـة التربيـة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية من خلال التعلم الذاتي عن طريق الموديولات التعليمية ونجحت الدراسة في تحقيق أهدافها ووصول معظم الأفراد لمستوى التمكن الـذي اقترحته الدراسة وهو ٧٥.%.

ولاشك أن خلق السلوك البيئي الأمثل لايرتبط بالتكوين المعرفي فحـسب وإنمـا بتحويل هذه المعرفة التربوية إلى ممارسات عملية وبإدخالها في البناء النفـسي للـشخص كجانب مهم من جوانب تكوين إتجاهاته وتكوينه الأخلاقي والمعنوي. ويعتبر الاهتمام بالبيئة والتربية البيئية والتنور البيئي من أبرز اهتمامات الخدمة الاجتماعية فـي الوقـت الحـالي والتي تركز على إيجاد علاقة إيجابية متوازنة بين الإنسان في مختلف صوره - كفـرد - كعضو في جماعة - كعضو في مجتمع – وبين بيئته التي يعيش فيهـا (حبيـب ، ٢٠١٠، ص٢٤٢). ويمكن للخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية أن تسهم بطريقتها العلمية المختلفـة إسهاماً فعالاً ومباشراً في تعديل السلوك الإنساني وإنماء التنور البيئي والحد من المخـاطر التي تؤثر في البيئة والمعاونة في تكاتف الجهـود لـضمان حيـاة أفـضل(ليلـه، أبـو المجد،٢٠١٥،ص ١٧). وهذا ما أوضحته **دراسة : عبد الوهاب (٢٠٠١)** إلي ضـرورة إكساب الطلاب المهارات اللازمة لحل المشكلة البيئية مع تنمية سلوكياتهم الايجابيـة تجـاه البيئة والتعرف علي أدوار الجماعات المدرسية في إكتساب تلك المهارات وتنمية السلوكيات البيئية . واتفقت **دراسة: ربيع (٢٠١٥)** إلى فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعيـة و تنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي .

وخدمة الجماعة كطريقة أساسية للخدمة الاجتماعية تستطيع أن تسهم في حمايـة البيئة من خلال أهدافها ومداخلها المهنية إلى برامج وأنشطة جماعية وجماعات وتفـاعلات إيجابية من خلال الاستفادة منها في مواجهة المشكلات البيئيةوخاصة النمـوذج التنظيمـي البيئي الذى يرتكز إطاره العام علىأنالبيئة الاجتماعية تعتبـرمـصدراً أساسـياً للأنمـاط

السلوكية للفرد،كما أنها تعتبر أداة لتعديل هذا السلوك وأن الفردلا يمكن مع غيره من الأفراد أن يلعب دوراً فعالاً في البيئة واستغلالها استغلال بناء أو تغييرها بغرض مقابلة حاجاته حيث يركز هذا النموذج على استخدام البيئة لتغيير الفرد.وهذا النموذج يتناسب تطبيقه من خلال طريقة العمل مع الجماعات في مراكز الشباب التي تقوم بتكوين جماعات لحماية البيئة وتوعية ونشر التنور البيئي بهاوالاهتمام بتنميةالسلوك الايجابى نحوالبيئة واستخدام هذه الجماعات فىممارسة الأنشطة البيئيةالتى تساهمفي حماية البيئةومواجهة التلوثومشاكل البيئة(حسن،٢٠١١، ص٢٣٦).

وتساعد خدمة الجماعة على تكوين مجموعة من الاتجاهات التي يمكن لجماعات برلمان الطلائع أن يصبحوا قادرين على التعامل الناضج مع البيئة التي يعيشون فيها من أجل حل ومواجهة المشكلات البيئية وتحسين وتنمية مواردها وإكسابهم الاتجاهات التي يتطلب إكساب المعارف البيئية أولاً وتكوين الاستعداد والنزوع للمشاركة والعمل على تنمية القدرة على أداء المهارات الإنسانية التي تؤهلهم لتحسين البيئة وتحقيق التنمية المرغوب فيها(أحمد، ٢٠٠٢، ص٤٤٠). وهذا ما أثبتته **دراسة : منقريوس (١٩٩١)** فى فعالية طريقة العمل مع الجماعات فى تنمية مشاركة الشباب فى برامج التنمية البيئية . وهذا ما هدفت إليه **دراسة : سعد (١٩٩١)** إلى وجود دور إيجابي لخدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الشباب نحو حماية البيئة من التلوث . واتفقت **دراسة : إبراهيم (١٩٩٢)** مع الدراسة السابقة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو حماية البيئة من التلوث والمخاطر الناجمة عنها. أما **دراسة : حسنين (١٩٩٣)** قد أكدت أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية. وهذا ما أشارت إليه **دراسة:حسب الله (١٩٩٨)** والتي هدفت إلى التعرفعلى دور طريقة خدمة الجماعة فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسى. حيث تناولت الدراسة مفهوم التربية البيئية، والعلاقة بين خدمة الجماعة والتربية البيئية ، كما توصلت الدراسة إلى أن خدمة الجماعة تزود التلاميذ بالمعارف اللازمة عن البيئة ومشكلاتها فضلاً عن اكسابهم مجموعة اتجاهات ايجابية نحو البيئة، وكذلك مجموعة من المهارات للتعامل مع مشكلات البيئة . كما هدفت **دراسة : معوض (٢٠١٠)** إلى التعرف علي أهداف جماعات النشاط المدرسي، خاصة الجماعات البيئية منها في تحقيق الانتماء البيئي وغرسه باعتباره مفهوماً أشمل من التربية البيئية، والوعي البيئي، والرعاية البيئية. وهذاما بينته **دراسة:عبد الرحمن (٢٠١٨)** وهدفت إلى تحديد برامج العمل مع الجماعات التى تسهم فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة

، المعوقات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة ، ما أثر برامج العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة ، وتوصلت نتائجها إلى إسهامات برامج العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة .

ولأخصائي العمل مع الجماعات العديد من نماذج الممارسة المهنية التي تساعده في أداء دوره داخل الجماعة منها: النموذج التفاعلي الذى يعتمدعلىالقوىالذاتية للجماعات والنموذج التنموي الذى يسعى لإجراء النمو وزيادة الأداء الاجتماعي للفرد داخل الجماعة، ونموذج الاحتياجات والمصالح المشتركة الذى يوظفطاقاتوقدرات أعضاء الجماعة وتنمية خبراتهم وإشباع رغباتهم،ونموذج العلاج الجماعي الذى يركزعلى إعادة التأهيل للأفرادسيئ التوافق من خلال الجماعة ثم النموذج التبادلي والنموذج التنظيمي البيئي الذى يركزعلى جانبينأساسيينهما: البيئة الاجتماعية كمصدر أساسي للأنماط السلوكية،والجماعة كوحدة رئيسية فيإكساب السلوكيات الإيجابيةوتعديل السلبية منهاوإعادة تنظيمها(منقريوس وآخرون،٢٠٠٥،ص ١١٨).

وهذا ما أكدته **دراسة:محرم (١٩٩٦)** على أن للأخصائى الاجتماعى العديد من الأدوار فى تنمية السلوك البيئى لدى أعضاء الجماعة حتى يكونوا أكثر استجابة ومشاركة فى مواجهة المشكلات البيئية. والنموذج التنظيمي البيئي هو أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات التي تتعامل مع الفرد والجماعة والمؤسسة والبيئة على أنها أنساق تتفاعل مع بعضها البعض لإشباع الحاجات والرغبات وتحقيق الغايات. فعن طريق استخدام الجماعات يمكن إكساب أعضائها الاتجاهات المرغوبة التى تواكب المتغيرات وتساعدهم على القيام بأدوارهم فى البيئة التى ينتمون إليه(**Charles**, 2001). وهذا ماهدفت إليه **دراسة:مبروك ،التمامى(٢٠٠٦)** إلى اختبار فعالية النموذج التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبى من خلال الأنشطة المختلفة لبرنامج التدخل المهني مما يساعد في تنمية الوعى البيئي لدى الأعضاء المنضمين لمراكز الشباب. وأكدت **دراسة:عبد الرحمن (٢٠١٥)** فاعلية استخدام النموذج التنظيمى البيئى فى خدمة الجماعة فىتفعيل مشاركة التلاميذ فى تنمية البيئة.

وفى ضوء الطرح السابق وما جاء من نتائج فى الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص الآتى:

* أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بتنمية الوعى فى حماية البيئة من التلوث ومنها دراسة (جلال الرشيدى ، نصيف فهمى، ١٩٩١) ، (نظيمة أحمد سرحان، ١٩٩٢) ، (محمد الظريف سعد ، ١٩٩١) ، (نبيل إبراهيم، ١٩٩٢). بينما ركزت دراسات أخرى بإكساب

مهارات حل المشكلة البيئية وتنمية السلوكيات البيئية (زغلول عباس ، ١٩٩٣) ، (ماجدة احمد عبد الوهاب ، ٢٠٠١) ، وتناولت دراسات أخرى الاصحاح البيئى والتربية البيئية دراسة (شيماء حسين ربيع ، ٢٠١٥) ، (رمضان ابوالفتوح ، ١٩٩٨) ، أما دراسة (ماجد حنفى ، ٢٠٠٠) اهتمت بتقديم اطار تصوري مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي البيئي، واهتمت دراسة (منال عيد ، ٢٠١٨) فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة .

* بينما ركزت نتائج دراسة (جيفورد,Gayford,2002) ،دراسة (فايز محمد عبده ، أبو السعود محمد أحمد، ١٩٩٣) على تنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، بينما اهتمت دراسة (نظيمة أحمد محمود سرحان،١٩٩٨) بالوصول إلى برنامج مقترح لتنمية مستوى التنور البيئي والاتجاهات البيئية لطلاب الجامعة. أما الدراسة الحالية اهتمت بتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لجماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

* اهتمت أغلب الدراسات السابقة التى تناولت النموذج التنظيمى البيئى ومنها دراسة (سحر فتحي مبروك ، على على على التمامى ، ٢٠٠٦) ، دراسة (بسمة عبد اللطيف ، ٢٠٠٨) ، دراسة (منال عيد أحمد عبد الرحمن ، ٢٠١٥) بإختبار فعالية النموذج التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبى من خلال الأنشطة المختلفة أما الدراسة الحالية اهتمت بالعمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التى ساعدت فى صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وفروضه وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية للدراسة ، ويمكن القول بأن هذه الدراسات على الرغم من كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومتغيراتها إلا أنها لم تتعرض لتحديد طبيعة التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان . وفى اطار عرض المقولات النظرية وأدبيات مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة والدراسات والبحوث السابقة يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو (هل يؤدى ممارسة النموذج التنظيمى البيئى فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان ؟)

ثانياً : أهمية الدراسة:

١-القضية البيئية وحمايتها والحفاظ عليها أصبحت واحدة من أهم قضايا العصر الحالي، وموضوعاً حيوياً في أي تصور لبناء مستقبل الجنس البشري وبعداً رئيساً من أبعاد التحديات التي تواجهها الدول النامية خاصة في التخطيط للتنمية المستدامة نحو" تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠".

٢- زيادة إلقاء الضوء على السياحة حيث تعتبر من أكثر الصناعات نمواً في العالم ، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات فى التجارة الدولية، وتعتبر السياحة فى مصر من منظور اقتصادى هى قطاع إنتاجى يلعب دوراً مهما فى ميزانية الدخل القومى. ومن منظور اجتماعى وحضارى ، فإن السياحة رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات. ولذا ضرورة تدخل وتضافر جهود الجميع من أجل تثمين المقاصد السياحية البيئية والمساهمة في نشر ثقافة التنور البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية .

٣-غرس وتنمية القيم الإيجابية نحو البيئة من إحدى أهداف طريقة العمل مع الجماعات فى مجال حماية البيئة ويكون ذلك من خلال تنمية التنور البيئى (حول حماية السائح من التلوث، وقف التدهور البيئى وإصلاح الفساد البيئى) بما يساهم فى تحقيق السياحة البيئية المستدامة.

٤-ندرة الدراسات التى تناولت العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

٥- يعتبر التنور البيئى مطلباً حضارياً ضرورياً وملحاً لكل المواطنين فى القرن الحادى والعشرين لمواجهة الكثير من المشاكل التى تواجه مجتمعنا حالياً ومستقبلاً .

ثالثاً : أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى :

* تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

الأهداف الفرعية : وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية وهى كالتالى:

*تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى، القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول حماية السائح من التلوث.

* تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى، القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول التدهور البيئى.
*تحديد العلاقة بين العمل معالجماعات باستخدام النموذج التنظيمىالبيئىوتنمية الجانب (المعرفى،القيمىوالمهارى) البيئىلأعضاء جماعات برلمان الطلائعحول إصلاح الفساد البيئى.

رابعاً : فروض الدراسة :

***الفرض الرئيسى** : من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

الفروض الفرعية: وينبثق من الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية وهى كالتالى:

* من المتوقع وجودعلاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى– القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول حماية السائح من التلوث .

* من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى– القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول التدهور البيئى .

* من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب(المعرفى– القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول إصلاح الفساد البيئى.

خامساً : الإطار النظرى للدراسة : يرتكز البناء النظرى للدراسة على المحاور التالية :

المحور الأول:دورالخدمة الاجتماعية فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة :

- تعديل السلوكالإنساني السلبي تجاه البيئةوالحد منالتلوث والمعاونةفىإنماء التنور البيئي.
- تدعيم المشاركة الفعالة في مجال حماية البيئة وخاصة مشاركة جماعات برلمان الطلائع.
- تدعيم الاتجاهات والقيم الايجابية نحو البيئة من خلال البرامج المختلفة التى تساهم فى التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة.
- اختيار أفضل الأساليب للتدريب على نماذج فعالة فى التعامل الايجابى مع البيئة .
- التنور البيئى بأن المشكلات البيئية معظمها مشكلات سلوك ومن هنا أهمية تعديل سلوك الأفراد والجماعات نحو البيئةوأهمية التعاون الدولي بأهمية مشكلات البيئة وكيفية مواجهتها .

- التأكيدعلى أهميةإصدارالتشريعاتاللازمة لحماية البيئةمنخلال الالتزام بتطبيقمبدأ الملوثهوالذي يدفع ثمن تلويثه والتخطيط العمراني السليم للأحياء والمناطق السكنية للحد من التلوث.

- **استخدام النموذج التنظيمى البيئى فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع :**

*يسهم فى تكوين الوعى التنظيمى البيئى فى إطار قيم المجتمع ، ومن ثم تعزيز وتقوية السلوك الانسانى الايجابى ، الأمر الذى يعمل على تدعيم السلوك الاستقلالى للأعضاء.

*يستند إلى ضرورة تدخل الاخصائى الاجتماعى بهدف المساعدة فى حل المشكلات ، وتعليم المهارات الاجتماعية لأعضاء الجماعة فى ضوء فهم منظومة المشاركة وحل المشكلة.

*يفيد فى تحديد المضمون العلمى والمهنى وكيفية التطبيق فى مواقف الممارسة المهنية.

*فى ضوء الأهداف الأساسية تتحدد الأدوار المهنية لكل من الاخصائى والجماعة وفقاً لتطور مراحل نمو الجماعة وكيفية تحقيق هذه الأهداف وصياغتها إجرائياً .

المحور الثانى : طريقة خدمة الجماعة وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمحافظة أسوان .

إذا كان الإنسان هو المسئول الأول عن حدوث المشكلات البيئية من خلال سلوكه الخاطئ نحو البيئة ، فإن على الجماعات والشعوب أن تبدأ في مواجهة قضاياها البيئية بمحاولة تعديل سلوك هذا الإنسان نحو بيئته وتبصيره بالعلاقات المعقدة والمتشابكة بين المكونات بعضها البعض وبينها وبين الإنسان. ونظراً لوجود مثل هذه المشكلات فلابد من إعداد العنصر البشري الذي يعتبر العامل الحاسم في إحداث أي تغيير أو درء لأي خطر، ويتطلب إعداد هذا العنصر ضرورة ترشيد سلوكه إزاء بيئته ، ولايتأتى ذلك إلا بتربيته تربية بيئية سليمة.وقد اهتمت التربية المعاصرة بإعداد مواطنين متنورين علمياً وبيئياً لكي يستطيعوا مواجهة الحياة ، والتكيف مع كل ما يجري من حولهم من مواقف وأحداث . فاعتبر التنور العلمي(**Literacy Scientific**) والتنور البيئي(**Literacy Environmental**) هدفاً رئيسياً ومهماًضمن أهداف تدريس العلوم ، وينبغي تضافر الجهود لتحقيقه(**AAAS,1989**).

ومما هو جدير بالذكر فإن الأمم المتحدة قد أعلنت عام ١٩٩٠ على أنه عام التنور العالمي (**UNESCO,1989**)،ومن أجل ذلك نظمت ثلاث مؤتمرات ، كان

التنور البيئـــي محور اهتمامها،حيث اعتبرت أن التنور البيئي للجميع هو التربيـــة الفعالـــة لكـــل البـــشر(أي التربية الوظيفية **EducationFunctional**) والتي تمد الفرد بالمعرفـــة الأولية، والمهـــارات والدوافع لمواجهة احتياجاته البيئيـــة وللمـــساهمة فـــي التنميـــة المـــستدامة **Development(Sustainable**) **(UNESCO,1988)**.

وإذا كان العمل مع الإنسان لتنمية سلوكيات إيجابية والتعامل مع عقلـــه وأفكـــاره وإتجاهاته هو الأساس لخلق إنسان يتعامل بوعي مع البيئة فهنا يبـــرز دورمهنـــة الخدمـــة الاجتماعية كأحد المهن العاملة في هذا المجال (حبيب ، ٢٠١٠، ص٤٥٦).

ومهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تهتم بالبيئة التـــي يعـــيش فيهـــا الإنسان وكونه تلك البيئة صحية أو غير صحية كما يرتكز أيضاً على مدى تفاعل الأفراد ، الجماعات والمجتمعات مع بيئتهم وكيفية تعاملهم معها وقدرتهم على اكتـــشاف مـــشكلاتهم وكذا على التعامل مع تلك المشكلات **(Eorey,1995,p868)**.

ويمكن عن طريق خدمة الجماعة واستخدامها للجماعات الصغيرة أن تسهم فى إعداد الأفراد الإعداد السليم وتعديل اتجاهاتهم وتنمية قدراتهم وزيادة أدائهم الاجتمـــاعى وزيـــادة المشاركة الاجتماعية فى الحياة الاجتماعية(Armando& Sheafoed 2005,p16) .

وهنا يبرز دور طريقة العمل مع الجماعات فى المساهمة فى تحقيـــق التنـــور البيئـــى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع ، كما يلى :

* مساعدة أعضاء جماعة برلمان الطلائع على اتخاذ قرارات تتصل بتعديل ظروفهم البيئية والمساهمةفى ترجمة هذه القرارتإلى عمل مجتمعى يؤدى إلى تغييرالمواقف غير المرغوب فيها.

* الإسهام في تدعيم القيم والاتجاهات الإيجابية بيئياً التى تساير احتـــرام الحقـــوق البيئيـــة والانسانية ، وتحافظ على صحة البيئة وذلك من خلال تعديل الاتجاهات السلبية .

* مساعدة أعضاء جماعة برلمان الطلائع على اكتساب الخبرات المناسبة في إطار البيئـــة وأيضا المهارات اللازمة في هذا المجال وذلك من خلال الممارسة الفعلية في مـــشروعات الخدمة العامة التي يتضمن التشجيروالنظافة وحملات التوعية.

* يمكن استخدام بعض الأدوات والأساليب المتصلة بخدمة الجماعة في مجال البيئة ومـــن هذه الأدوات المقابلات، الزيارات،المناقشات الجماعية،الندوات، اللجان،الوســـائل الـــسمعية والبصرية، المعسكرات حيث يتم توظيفها بيئياً بما يساهم فى تنمية التنور البيئى بالـــسياحة البيئية.

* تمثيل الدوروذلك بعرض موضوعات ومواقف بيئية خاصة بالتلوث وعرض أساليب المواجهة كما يمكن استخدام المسابقات بنوعياتها المختلفة مع وضع الجوائز لتشجيع المشاركة فيها.

* إقامة المعارض المتصلة بعرض مشكلات البيئة وطرق حمايتها.

* مساعدة أعضاء جماعات برلمان الطلائع على القيام بالبحوث والدراسات البيئية وتكوين رأى عام مستنير بالبيئة وحمايتها ووضع رؤى مستقبلية لتطوير السياحة البيئية المستقبلية.

* العمل على ممارسة الأنشطة البيئية من خلال المعسكرات البيئية التى تساهم فى المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث والقضاء على مشكلاتها البيئية.

سادساً : مفاهيم الدراسة :

١. مفهوم النموذج التنظيمى البيئى .

٢. مفهوم التنور البيئى .

٣. مفهوم السياحة البيئية المستدامة .

٤. مفهوم جماعات برلمان الطلائع .

١. مفهوم النموذج التنظيمى البيئى :

وينظر هذا النموذج إلى الجماعة على أنها بيئة اجتماعية وأداة لتحقيق أهداف كل من الأخصائي أو الجماعة وينظر إلى الأخصائي الاجتماعي على أنه شخص تعاقد مع أعضاء الجماعة كي يساعدهم على حل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم وزيادة أدائهم الاجتماعي، فيقوم باختيار الأعضاء وتكوين الجماعة، ويتفاعل مع الأعضاء بطريقة مباشرة لتعديل سلوكهم أو يتفاعل بطريقة غير مباشرة ليعدل من ظروف مواقف الجماعة أو يتدخل لإيجاد البيئة الاجتماعية الصالحة في الجماعة التي تساعد العضو على تغيير سلوكه واتجاهاته (الجندى وآخرون ، ٢٠٠٢، ص ١١٨).

وتقصد الباحثة بالنموذج التنظيمى البيئى إجرائياً فى هذه الدراسة :

- نموذج من النماذج الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات.
- تعاقد يتم بين الباحثة والأعضاء لتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة.
- يهدف النموذج إلى إحداث أنواع من التغييرات لدى أعضاء الجماعة من خلال زيادة النمو (المعرفى والقيمى والمهارى) المرتبط بالتنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة .
- تستخدم أخصائية الجماعة مجموعة من الاجراءات والاستراتيجيات والأساليب والواجبات المحددة التى يقوم بتنفيذها الاعضاء للتأثير بغرض تغيير بعض خصائص الجماعة لمساعدة

الأعضاء على أن يغيروا من سلوكهم البيئى منها أساليب تعديل السلوك ، حل المشكلة ، التعلم الذاتي ، تصحيح المفاهيم الخاطئة وتدعيم الخبرة الجماعية.

٢. مفهوم التنور البيئى :

فقد عرف بأنه (تزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية ، المهارات ، الأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوب فيها والتي تمكنهم من الاندماج الفعال مع البيئة التي يعيشون فيها في إطار من المسئولية البيئية التي تحقق الحفاظ على البيئة لحياة أفضل) (Disinger & Roth, 1992) .

وهو قدر من المعارف، المهارات والاتجاهات المرتبطة بالبيئة تقدم للطلاب ، وتسهم في تشكيل الوعي البيئي لديهم، وتجعلهم يسلكون سلوكاً رشيداً تجاه المواقف البيئية التي تواجههم، ويسهمون في حل المشكلات، والقضايا البيئية التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا التنور تسهم فيه المناهج المختلفة كل بحسب طبيعته (اللقانى ، الجمل ، ١٩٩٩).

وتحدد الباحثة مفهوماً إجرائياً للتنور البيئى بأنه: هي مجموع استجابات أعضاء جماعات برلمان الطلائع من(ذكور- إناث) على مقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة، وتلك الاستجابات التى تعبر عن زيادة النمو (المعرفى ، القيمى والمهارى) المرتبط (حماية السائح من التلوث، التدهور البيئى و إصلاح الفساد البيئى) من خلال أنشطة منظمة داخل غرفة النشاط بالمركز أو خارجها بمدينة أسوان ويوجه من قبل القائمين على العملية التدريبية بصورة تخدم أهداف التنور البيئى بما يحقق استمرارية الحياة للأجيال القادمة.

٣. مفهوم السياحة البيئية المستدامة .

يعتبر هذا النوع من السياحة هاماً جداً للدول النامية لكونه يمثل مصدراً للدخل ، إضافة إلى دوره في الحفاظ على البيئة وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة.وهى سياحة التمتع بالطبيعة ومكوناتها دون الإخلال بالنظم البيئية ودون أي تأثير سلبي على مكونات التنوع الحيوي. أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة التي حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد بغرض الاستمتاع بما يوجد حولنا في البيئة البرية والبحرية دون حدوث آثار سلبية(غرايبة ، ٢٠١٢، ص ١١٢).

وهي التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدي تعاهدي وهو التزام فاعل ليس فقط على مستوى الفرد السائح أو على مستوى الشركة المنظمة لها أو على مستوى الدولة المستضيفة ولكن على مستوى العالم ككل(بظاظو ، ٢٠١٠، ص١٤٧).

الاستراتيجية التى يتم من خلالها دعم المحافظة على المناطق المحمية طبيعياً،والمساهمة فى التنمية الاقتصادية (Jeffrey,2012,p247).

وتقصد الباحثة بالسياحة البيئية المستدامة إجرائيا ًفي هذه الدراسة :

الاستراتيجية التى من خلالها يتم بها الحفاظ على البيئة والتراث البيئي بالمناطق السياحية الطبيعية وذلك من خلال مجموعة أنشطة بيئية يمارسها أعضاء الجماعة التجريبية بما يساهم فى زيادة التنور(المعرفى، القيمى والمهارى) البيئى بما يساهم فى المحافظة على التراث البيئى للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

٤- مفهوم جماعات برلمان الطلائع :

يقصد بالطلائع بأنها مرحلة من مراحل عمرالإنسان تسبق مرحلة الشباب تتحدد من المرحلة العمرية(٦-١٨سنه) تتحدد إما بمقياس‌زمنى فى ضوء خصائص متماثلة أو بمقياس إجتماعى يعتمدعلى طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمعأو بمقياس‌سلوكى باعتبارهذه المرحلة تشكل مجموعة منالإتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص(المصيلحى ، ٢٠١٤ ، ص٢٢٣١).

وتقصد الباحثة بأعضاء جماعات برلمان الطلائع في هذه الدراسة : كل (عضو وعضوه) من أعضاء جماعات برلمان الطلائع الذين أشتركوا فى أنشطة برنامج التدخل المهنى بانتظام داخل وخارج مركز الشباب بمساعدة الأخصائية الاجتماعية بما يساهم فى تحقيق هدف التدخل المهنى وهو زيادة الجانب(المعرفى، القيمى والمهارى) لديهم حول (حماية السائح من التلوث، التدهور البيئى وإصلاح الفساد البيئى).

سابعاً : برنامج التدخل المهني Professional Intervention Program

تتناول الباحثة برنامج التدخل المهني الذى قام أعضاء الجماعة التجريبية بتصميمه بمساعدة الباحثة والذى يهدف إلى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة .

■ **أهداف برنامج التدخل المهني**:

الهدف الرئيسى : ويتمثل فى تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة.

الأهداف الفرعية : ويتمثل فى تكوين جماعة من أعضاء جماعات برلمان الطلائع بهدف :

(ا) حماية السائح من التلوث ويتمثل فى :

☒ **المعارف المتعلقة بحماية السائح من التلوث :**

* زيادة التعرف على معلومات عن الثقافات المختلفة للدول المتقدمة فى المحافظة على النشاط السياحى.

* زيادة التعرف على تجارب الدول الرائدة في مجال السياحة البيئية.
* زيادة التعرف على عوامل طرد الموقع السياحى ومنها (التلوث البصري، الازدحـــام .. الخ).
* زيادة التعرف على المعلومات الخاصة بحماية السائح مع أعضاء جماعتى بالمركز .

☒ **القيم المتعلقة بحماية السائح من التلوث:**

* زيادة مشاركتى مع أصدقائى فى نظافة بيئتى .
* محافظتى على موروث التراث الثقافى الانسانى .
* السلوك الايجابى فى التعامل مع السائح البيئى .
* إرشاد زملائى فى كيفية التخلص من القمامة لتصبح بيئة نظيفة.
* التربية البيئية هى شعار كل مواطن يعيش فى مصر.

☒ **المهارات المتعلقة بحماية السائح من التلوث:**

* التشجيع على المشاركة فى المناقشات التى تخص البيئة.
* زيادة مشاركتى مع أعضاء الجماعة فى تنفيذ مشروع بيئى بالمركز.
* زيادة مشاركتى فى القوافل البيئية التى تساهم فى تغيير السلوك الخاطىء نحو البيئة.
* زيادة مشاركتى فى جمعية أصدقاء السائح .
* إقناع زملائى فى المشاركة فى الأسبوع البيئى.

(ب) التدهور البيئى ويتمثل فى :

☒ **المعارف المتعلقة بالتدهور البيئى :**

* زيادة التعرف على العوامل المؤدية للتدهور البيئى.
* ندوة عن " رؤية مستقبلية للتخفيف من ملوثات البيئة لتحقيق السياحة البيئية المستدامة".
* زيادة التعرف على السلوكيات الخاطئة ضد البيئة.
* زيادة التعرف على الاضرار الناتجة عن التدهور البيئى.
* مناظرة علمية عن التدهور البيئى.

☒ **القيم المتعلقة بالتدهور البيئى :**

* يسعدنى تعاونى مع زملائى فى إعداد خريطة للبيئة.
* مواجهة الاعتداء السلبى على البيئة.
* اهتمامى برصد الممارسات الإيجابية والسلبية معاً .
* اهتمامى أن نضع فى الاعتبار مصلحة الاجيال القادمة عند استخدام موارد البيئة.
* محافظتى على التراث المعمارى من الاندثار.

☒ **المهارات المتعلقة بالتدهورالبيئى :**

* التدريب على عمل معسكرات ممكن استخدامها فى الحفاظ على البيئة.
* التدريب على المشاركة فى أى مشروع للحد من التدخين والتلوث.
* التفكير فى حل للخروج من أى مشكلة بيئية.
* التوعية للسلوكيات الخاطئة ضد البيئة .
* التدريب على مشروع المكتبة البيئية فى كل مركز.

(ج) إصلاح الفساد البيئى ويتمثل فى :

☒ **المعارف المتعلقة بإصلاح الفساد البيئى :**

* زيادة التعرف على الاضرار الناتجة عن الفساد البيئى .
* زيادة التعرف على كيفية مواجهة الأخطار الناتجة عن الممارسات الخاطئة للإنسان.
* زيادة التعرف على كيفية صناعة السياحة فى مصر.
* زيادة التعرف على اهمية المحميات الطبيعية والحفاظ عيها من الاندثار.
* زيادة التعرف على أهمية الحفاظ على الموروث السياحى.
* زيادة التعرف على كيفية إعادة تدوير الموارد البيئية.

☒ **القيم المتعلقة بإصلاح الفساد البيئى** :

*التشجيع على القيام بعمل قافلة خاصة بالاحتفال باليوم العالمى للبيئة.
* تنظيم لقاءات مع الأهالى لحثهم علي المشاركة في نظافة البيئة المحيطة بهم.
* زيادة الاشتراك فى تنفيذ قافلة لتشجير الحى المجاور بالمركز.
* اكتساب فن التعامل مع السائح البيئى .
* التشجيع على اتباع التعليمات فى زيارة الأماكن الخاصة بالسياحة البيئية.

☒ **المهارات المتعلقة بإصلاح الفساد البيئى :**

* التدريب على كيفية إعادة تدوير المخلفات البيئية.
* مساهمتى فى اعداد نشرات وملصقات خاصة بالبيئة.
* التدريب على قيادة مشروع المكتبة البيئية فى كل مركز.
* مشاركتى فى اعداد وتنفيذ مبادرات بيئية " لا للفساد البيئى " .
* مشاركتى مع زملائى فى عمل معارض للمنتجات البيئية .

■**الأسس التي قام عليها برنامج التدخل المهني:**

من الأسس التي اعتمدت عليها الباحثة في بناء برنامج التدخل المهني ما يلى:

* الاطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما تحتويه هذه الطريقة من موجهات مهنية ومبادئ وأساليب واستراتيجيات وبرامج إلى جانب الاطلاع وقراءة الكتابات التي تناولت أساليب الطريقة .

* حاجات ورغبات الجماعة التجريبية بحيث تتوافق أنشطة البرنامج مع حاجات ورغبات الأعضاء مع اشتراك أعضاء الجماعة في تصميم أنشطة البرنامج من خلال مناقشتهم الجماعية واستخدام النموذج التنظيمي البيئي لهم لاختيار مختلف ألوان الأنشطة والبرامج التي يفضلون ممارستها والتي تساعدهم على تنمية التنور البيئى وتحقيق الأهداف التي يسعوا إليها.

*الاستعانة ببعض الخبراء والمتخصصين في مجال حماية البيئة من أجل الاستفادة من توجيهاتهم وخبراتهم في تصميم هذا البرنامج.

■ **إستراتيجيات التدخل المهني :**

- **استراتيجية إعادة البناء المعرفى :** وتستخدم بهدف تزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعارف والمعلومات ويتضح فى التقرير رقم (٣) ،**(١٢)** ، **(١٤)** ،**(٢٥).**

- **استراتيجية الاتصال** : وتستخدم بهدف تسهيل الاتصال بين الباحثة وبين أعضاء الجماعة التجريبية وبينهم وبين بعضهم البعض ويتضح ذلك فى التقرير رقم (١٨).

- **إستراتيجية الإقناع :** حيث يتم الإعتماد على الإقناع عند التعبير عن الرأي وأيضاً تقبل الرأي الآخر أثناء المناقشات الجماعية بالجماعة التجريبية ويتضح ذلك فى التقرير رقم (١).

ـ **إستراتيجية التعليم والتوضيح:** والتي تهتم بتوضيح وفهم الطلائع لأنشطة التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة،وتوضيح كيفية مشاركتهم فى تلكالأنشطة البيئية وأيضاًمعرفة ماهيةالمشكلات التى تواجههم أثناء تنفيذ الأنشطةالبيئيةويتضح ذلك فىالتقريررقم (١٩)، (٢٨).

- **إستراتيجية التفاعل الجماعي :** حيث تركز على توجيه التفاعل الجماعي بين الأعضاء من أجل تحقيق تماسك الجماعة وتعميق درجة الإنتماء لدى أعضائها ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٣) ، (٧) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٩) ، (٢٠) ،(٢١) ، (٢٣) ، (٢٥)، (٣٣) ، (٣٥).

- **إستراتيجية التعاون :** حيث يتم التعاون بين الأعضاء أثناء ممارسة الأنشطة البيئية وتحمل المسئوليات ومواجهة المشكلات الجماعية مما يؤدى إلى اكتساب المهارات والخبرات الجماعية وتنمية المشاركة فى أنشطة التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء الجماعة التجريبية ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٦) ، (٩) ،(٣٢).
- **إستراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية :** وتهتم هذه الإستراتيجية بتدعيم السلوكيات والإتجاهات الإيجابية وتدعيم المسئولية الفردية والجماعية والمجتمعية وتدعيم الفاعلية الجماعية ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٧، ٨ ، ٩،١٠ ، ١١، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣١ ، ٣٤) .
- **استراتيجية تصحيح المفاهيم الخاطئة**: استخدمتها الباحثة فى التقرير رقم (١٦، ٢٢، ٢٧).
- **استراتيجية حل المشكلة**: واستخدمتها الباحثة فى التقرير رقم (١٠ ، ١٣ ، ٢٤) .

■ **تكنيكات التدخل المهني :**

*** تكنيك المناقشةالجماعية باستخدام الطريقة العامة :** قامت الباحثة بتنفيذ مناقشات جماعية بالطريقة العامة فى التقاريررقم(٣٤،٣٣،٣١،٢٩،٢٨،٢٥،٢١،١٨،١١،٩،٧،٤،٣،٢،١،٣٥)

*** تكنيك المناقشة الجماعية باستخدام العصف الذهنى :** قامت الباحثة بتنفيذ مناقشات جماعية باستخدام العصف الذهنى فى التقارير رقم (٦، ٨، ٩، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٣٠).

***تكنيك لعب الدور:** يتيح هذا التكنيك الفرصة لأعضاء الجماعة أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية ويتضح فى التقريررقم (٥، ٦ ، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٣٢ ،٣٦).

***تكنيك التعليم والتدريب :** حيث يتم مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على فهم أنشطة التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة ، حيث قامت الباحثة بتنفيذها فى التقارير رقم (٦ ، ٧ ، ١٠، ١٣، ٢٠،٢١،٢٣،٢٧، ٢٩، ٣٣)

* **تكنيك النموذج أو القدوة الحسنة** : حيث قامت الباحثة بتنفيذها فى التقرير رقما (٨ ،١٥)

الأدوات التى يتم استخدامها في برنامج التدخل المهني :

لقد استخدمت الباحثة مجموعة من هذه الوسائل ومن خلال مشاركة الاعضاء فيها وممارستهم لها حيث تتكامل فيما بينها لتحقيق الهدف العام لهذه الدراسة ويتم تناولها بالتوضيح فيما يلى:

(ا) الندوات والمحاضرات: حيث قامت الباحثة باستخدام المحاضرة كفنية من فنيات الأسلوب التدريبى حيث عقدت الباحثة (٧) سبع محاضرات.

- محاضرة عن (مفهوم السياحة البيئية المستدامة ، السائح البيئى) في التقرير رقم (٣).
- محاضرة عن (أنواع السياحة البيئية) في التقرير رقم (٣).
- محاضرة عن (نماذج فعالة فى السياحة البيئية) في التقرير رقم (٤) .
- محاضرة عن (إعادة تدوير الموارد البيئية) في التقرير رقم (١٢).
- محاضرة عن (مفهوم التدهور البيئى، العوامل المؤدية إلى التدهور البيئى) في التقرير رقم (١٤).
- محاضرة عن (الفساد البيئى ، الاضرار الناتجة عن الفساد البيئى) في التقرير رقم (٢٥).
- محاضرة عن (أهمية التنور البيئى لمواجهة الاخطار الناتجة عن الممارسات الخاطئة للإنسان) في التقرير رقم (٢٧). أما **الندوات** حيث عقدت الباحثة ندوة عن (رؤية مستقبلية للتخفيف من ملوثات البيئة لتحقيق السياحة البيئية المستدامة) في التقرير رقم (١٦).

(ب) المبادرات البيئية : اعتمدت الباحثة على استخدام المبادرات البيئية كأسلوب تدريبى مناسب ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٩) ، (٢٩) .

(ج)معسكر اليوم الواحد: والذي يقوم به أعضاء الجماعة التجريبية لخدمة البيئة والذي يساهم في تنمية درجة الولاء والإنتماء لدى أعضاءجماعات برلمان الطلائع والمشاركة في مواجهة بعض المشكلات البيئيةحيث يمكن أن يكون هدف المعسكرهوالتنور البيئي ويتضح ذلك فىالتقريررقم (٢٢).

(د) ورش العمل : وقد استخدمت الباحثة ورش العمل مع الأعضاء حتى يتسنى لها الوصول إلى تحقيق فكر مشترك بين الأعضاء وذلك من خلال طرح عدة قضايا والوصول مع الأعضاء إلى أهداف مشتركة ،.ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٥، ٦، ٨، ١٠ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦،٣٠) .

(هـ) البحوث والدراسات العلمية : حيث يتم تدريب أعضاء جماعات برلمان الطلائع على إجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة ببعض القضايا البيئية والمشكلات المجتمعية من أجل التنور البيئى من خلال عمل ألبوم بيئى ويتضح ذلك فى التقرير رقم (٢٠).

(و) المسابقات الثقافية : قامت الباحثة بإعداد مسابقات ثقافية مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدمة الأدوات الموجودة داخل المركز من خلال تقسيم المجموعة إلى ثلاث مجموعات ، ويتضح ذلك في التقرير رقم (٢٤) ، ودورى معلومات ويتضح فى التقرير رقم (٣٤).

 # تقييم البرنامج: الهدف من هذه المرحلة هى تقييم البرنامج وذلك باستخدام الأدوات التالية:

*مقياس تنميةالتنور البيئى،حيث تم القياس البعدى للجماعةالتجريبية ومقارنته بالقياس القبلى.

*تحليل محتوى التقارير الدورية التى تم تسجيلها لاجتماعات الجماعة وذلك للتأكد من صحة أو خطأ الفرض الرئيسى للدراسة ، وما انبثق عنه من فروض فرعية .

*التحليل الفردى لأعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على فاعلية البرنامج .

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ــ نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التى تتضمن اختبار الفروض حيث تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين إحدهما مستقل وهو (العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى) والآخر تابع وهو (تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان).

٢ــ منهج الدراسة: تقوم هذهالدراسة على المنهج التجريبىحيث أنه المنهج الملائم الذى يمكن من خلاله الشعوربالمشكلة وتحليلها ثم صياغة الفروض واختبارها تمهيداً للوصول إلى النتائج التى تكشفعن العلاقة بين المتغيرات المختلفة، وقد وقع اختيار الباحثةعلى التصميم التجريبى المتمثلفى التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة واحدة من أعضاء جماعات برلمان الطلائع وقياسالمتغير التابع لديهم ثم إدخال المتغير المستقل"العمل مع الجماعات باستخدامالنموذج التنظيمىالبيئى"ثم القيام بإجراء القياس مرة أخرى للتعرفعلى الفروق بين القياسين.

٣. خطوات إجراء التجربة:

- تم اختيار مركز شباب بدر بمدينة أسوان - كمجال مكاني لإجراء التجربة.

- قامت الباحثة بعمل حصر لجميع أعضاء جماعات برلمان الطلائع بالمؤسسة وكان عددهم (٣١) واحد وثلاثون عضواً ، منهم (٤) أربع عضو (ذكور) بالمرحلة الابتدائية وتتراوح أعمارهم (١١سنة سنة) ومدتهم بالمركز سنتين ، بينما (١٢) أثنى عشر عضو (٧ أنثى + ٥ ذكور) بالمرحلة الأعدادية وتتراوح أعمارهم (١٢سنة - ١٥ سنة) ومدتهم بالمركز سنتين ، بينما (١٥) عضو (٨ أنثى + ٧ذكور) بمرحلتى ثانية وثالثة ثانوى ومدتهم بالمركز من سنتين إلى أربع سنوات.

- ثم تم تطبيق شروط العينة على أعضاء برلمان الطلائع فوجدت عددها (١٥) خمسة عشر عضواً توافرت فيهم شروط العينة وفقاً للمحددات الآتية :

- تواجد أكبر عدد من المترددين على مركز بدر بمدينة أسوان (ذكور – إناث) .

- أن تتراوح أعمارهم من (١٦) سنة عشر إلى (١٨) ثمانى عشر سنة وبمرحلة (ثانية وثالثة) ثانوى عام.

- موافقة إدارة مركز بدر على الدراسة وتتراوح مدتهم بالمركز من (سنتين إلى أربع سنوات) .
- الاشتراك فى جميع أنشطة المركز (الرياضية ، الثقافية ، الاجتماعية ، البيئية والدينية).
- هذه المرحلة اكثر مراحل الطلائع قابلة للادراك والتعليم والتأثر بالآخرين.
- يحتاج الطليع فى هذه المرحلة تدعيم وتثبيت وتعزيز القيم والسلوكيات من المجتمع الخارجى
- وقد قامت الباحثة باجراء الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة وعددهم (١٥) عضو من أعضاء برلمان الطلائع بالمركز. وحددت الباحثة إطار المعاينة والذي تمثل في (١٥) عضو من أعضاء برلمان الطلائع بالمركز اللاتي لا يقل عمرهم عن(١٦) سنة عشرسنة ولايزيد عن (١٨) ثمانى عشر سنة.

م	الأسم(رموز)	النوع	المرحلة العمرية	مدة العضوية بالمركز	المرحلة التعليمية
١	ن.ع أ	أنثى	١٧سنة	سنتين	ثانية ثانوى عام
٢	م .ع	ذكر	١٨ سنة	ثلاث سنوات	ثالثة ثانوى عام
٣	ش . ب	أنثى	١٨ سنة	ثلاث سنوات	ثالثة ثانوى عام
٤	ب. ف	ذكر	١٨ سنة	ثلاث سنوات	ثالثة ثانوى عام
٦	ز.ع أ	انثى	١٧ سنة	ثلاث سنوات	ثانية ثانوى عام
٦	ع أ. م	ذكر	١٧ سنة	ثلاث سنوات	ثانية ثانوى عام
٧	م. ص	انثى	١٧ سنة	سنتين	ثانية ثانوى عام
٨	ى.خ	ذكر	١٧سنة	أربع سنوات	ثانية ثانوى عام
٩	ش. س	انثى	١٨سنة	سنتين	ثالثة ثانوى عام
١٠	م. ى	ذكر	١٧سنة	أربع سنوات	ثانية ثانوى عام
١١	أ.أ	انثى	١٨ سنة	ثلاث سنوات	ثالثة ثانوى عام
١٢	م.ر	ذكر	١٦سنة	سنتين	ثانية ثانوى عام
١٣	ف . أ	انثى	١٧ سنة	ثلاث سنوات	ثانية ثانوى عام
١٤	م. ج	ذكر	١٦سنة	سنتين	ثانية ثانوى عام
١٥	أ.أ	انثى	١٦ سنة	ثلاث سنوات	ثانية ثانوى عام

- قامت الباحثة بتسجيل أعضاء جماعات برلمان الطلائع في قائمة وعددهم (١٥) خمسة عشر عضواً ثم قامت بتطبيق مقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة على هذه المجموعة واعتبرت الباحثة أن هذا القياس هو القياس القبلي لعضوات الجماعة التجريبية.
- قامت الباحثة بإجراء تعاقد شفهي بينها وبين أعضاء الجماعة التجريبية بحيث تم الاتفاق على مواعيد الاجتماعات ومدتها وعقد الاجتماعات الأسبوعية.
- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٢/١٦ م حتى ٩ / ٥/ ٢٠١٩ م ، وقد بلغت حوالي ثلاثة أشهر، وقامت الباحثة خلالها بعقد (٣٦) اجتماعاً ، بواقع

(٣) ثلاث اجتماعات أسبوعياً للجماعة التجريبية يوم (السبت، الثلاثاء ،الخميس) مدة كل اجتماع تتراوح بين الساعة والنصف والساعتين باستثناء بعض الأنشطة التي تتجاوز هذه المدة.

- قامت الباحثة في نهاية فترة التجربة بإجراء القياس البعدى على أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على الفروق بين القياسين وإجراء المقارنات بين القياسين القبلي والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية وباستخدام المعاملات الإحصائية تم استخلاص نتائج التجربة وذلك باستخدام مقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة بالإضافة إلى تحليل محتوى التقارير الدورية التي قامت الباحثة بتسجيلها خلال عملها مع أعضاء الجماعة التجريبية وذلك للتدليل على مدى حدوث تنمية في التنور البيئى.

- حددت الباحثة التعريف الإجرائي لكل بعد من الأبعاد الثلاثة ، بحيث يتضمن كل بعد مجموعة من العبارات، وذلك لقياس معدل (مقدار) المشاركة وتتضمن كل عبارة ثلاث استجابات متدرجة تشير إلي درجة أداء أعضاء جماعات البرلمان في تلك العبارة .

وقد مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات الآتية :

- **تحديد موضوع المقياس والهدف منه:**

حيث قامت الباحثة بتحديد موضوع المقياس وهو تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة وكان الهدف منه تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع عينة الدراسة وقد تم تطبيق المقياس حتى يمكن قياس الفروق فى كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس سككل .

*** صياغة أبعاد المقياس وعباراته :**

وذلك من خلال تحديد الإطار العلمى للمقياس ثم تحديد الأبعاد الرئيسية والمؤشرات والاستجابات التى يتضمنها كل بعد على حدة حيث تضمن المقياس الأبعاد الآتية:

***البعد الأول** : حماية السائح من التلوث ويشمل ٢٤ عبارة.

* **البعد الثانى** : التدهور البيئى ويشمل ٢٤ عبارة .

* **البعد الثالث** : إصلاح الفساد البيئى ويشمل ٢٤ عبارة.

تم عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وعددهم (٨) ثمانى عضو هيئة تدريس وتم تحكيم المقياس من حيث : ارتباط العبارات بالمقياس وأبعاده ، الصياغة اللغوية للعبارات. وفى ضوء المحكمين وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف عبارات أخرى والتى لم تحصل على نسبة الاتفاق وهى ٨٥% من المحكمين كحد أدنى وذلك من خلال معادلة نسبة الاتفاق وهى :معادلة نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) X ١٠٠

ومن خلال ذلك تم إعادة صياغة المقياس كالتالى :

البعد الأول : حماية السائح من التلوث ويشمل ٢٠عبارة.

البعد الثانى : التدهور البيئى ويشمل ٢٠ عبارة .

البعد الثالث : إصلاح الفساد البيئى ويشمل ٢٠ عبارة.

*** ثبات وصدق المقياس** : قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على عدد (١٠) من الأعضاء بالمركز وتتوفر فيهم شروط الاختبار وتم إعادة التطبيق بعد عشرة أيام على نفس العينة وقامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لتحديد معامل الثبات

جدول رقم (١) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
حماية السائح من التلوث	٠.٨٤	دال عند (٠.٠١ ، ٠.٠٥)
التدهور البيئى	٠.٨٣	دال عند (٠.٠١ ، ٠.٠٥)
إصلاح الفساد البيئى	٠.٨٦	دال عند (٠.٠١ ، ٠.٠٥)
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٨	دال عند (٠.٠١ ، ٠.٠٥)

وهذا يوضح أن أبعاد المقياس الثلاثة ذات دلالة إحصائية من مستوى معنوية (٠.٠١ ، ٠.٠٥) كما أن معامل الثبات للمقياس ككل مرتفع حيث بلغ ٠.٨٨ .

***صدق المقياس**: وقد استخدمت الباحثة للتأكد من صدق المقياس نوعين من الصدق هما :

***الصدق الظاهرى** : والذى تمثل فى قيام الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم وقد استفادت كثيراً من ذلك فاستبعدت العبارات غير المرتبطة بموضوع المقياس وأضافت عبارات جديدة فضلاً عن تعديل صياغة بعض العبارات مع الابقاء على العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق بلغت ٨٥% فأكثر.

***صدق الاتساق الداخلى** : حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتيجة كما هى موضحة فى الجدول التالى جدول رقم (٢):

ع	معامل ارتباط	ع	معامل الارتباط	ع	معامل الارتباط
١	٠.٩٩٢ **	٢١	٠.٩٧٩ **	٤١	٠.٤٨٨ *
٢	٠.٧١٦ **	٢٢	٠.٩٩٧ **	٤٢	٠.٧١٦ **
٣	٠.٥٣٨ *	٢٣	٠.٥٣٤ *	٤٣	٠.٩٩٢ **
٤	٠.٧٠٦ **	٢٤	٠.٥٩٩ **	٤٤	٠.٩٩٧ **
٥	٠.٦٠٣ **	٢٥	٠.٤٨٨ *	٤٥	٠.٢٥٧
٦	٠.٣٨٧	٢٦	٠.٤١١	٤٦	٠.٩٩٢ **
٧	٠.٥٧٠ **	٢٧	٠.٤٩٥ *	٤٧	٠.٧١٦ **
٨	٠.٥٧٥ **	٢٨	٠.٩٩٢ **	٤٨	٠.٥٨٠ **
٩	٠.٥٦١ **	٢٩	٠.٩١٢ **	٤٩	٠.٩٩٤ **
١٠	٠.٩٩٤ **	٣٠	٠.٤٩٠ *	٥٠	٠.٦٣٦ **
١١	٠.٦٠٨ **	٣١	٠.٩٠٠ **	٥١	٠.٥٨٠ **
١٢	٠.٦٦٦ **	٣٢	٠.٩٩٥ **	٥٢	٠.٨٣٠ **
١٣	٠.٣٩٧	٣٣	٠.٨٠٠ **	٥٣	٠.٩١٣ **

١٤	**٠.٥٦٢	٣٤	**٠.٩٠٠	٥٤	*٠.٤٨٥
١٥	*٠.٥٣٤	٣٥	**٠.٩٩٢	٥٥	**٠.٩٠٠
١٦	**٠.٩٩٥	٣٦	٠.٤٨٠	٥٦	**٠.٦٨٢
١٧	**٠.٨٣٠	٣٧	**٠.٦٨٢	٥٧	**٠.٩٩٢
١٨	**٠.٥٨٨	٣٨	**٠.٩٩٢	٥٨	**٠.٦٨٣
١٩	*٠.٥٤٢	٣٩	**٠.٨٨٠	٥٩	٠.٤٨٢
٢٠	**٠.٥٨٠	٤٠	**٠.٩٩٢	٦٠	*٠.٥٣٨

نلاحظ من الجدول السابق أن العبارات رقم ٦، ١٣، ٢٦، ٣٦، ٤٥، ٥٩ غير دالة أما باقى عبارات المقياس فهى دالة عند (٠.٠٥ ، ٠.٠١)

- حساب معامل الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد وكانت النتيجة كما هى موضحة فى الجدول

جدول رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارات المقياس ومجموع المقياس

حماية السائح من التلوث		التدهور البيئى		إصلاح الفساد البيئى	
ع	معامل ارتباط	ع	معامل الارتباط	ع	معامل الارتباط
١	٠.٥٨٢	٢١	٠.٨٣٥	٤١	٠.٥٦٤
٢	.٠٥٩٣	٢٢	.٠٧٧١	٤٢	.٠٨٦٥
٣	٠.٦٢٩	٢٣	٠.٧٦٦	٤٣	.٠٩٩٣
٤	٠.٧٠٥	٢٤	٠.٩٩٣	٤٤	٠.٥١٠
٥	٠.٦٤٢	٢٥	٠.٥٨٠	٤٥	٠.٢٩٣
٦	٠.٢٦٤	٢٦	.٠٢٠٥	٤٦	٠.٧٠٦
٧	٠.٨٨٥	٢٧	٠.٨٣٥	٤٧	٠.٨٤٥
٨	٠.٥٧٠	٢٨	٠.٩٨٢	٤٨	٠.٩٩٢
٩	٠.٦٢٩	٢٩	٠.٦٣٠	٤٩	٠.٥١٤
١٠	٠.٨٤٠	٣٠	٠.٨٥٣	٥٠	٠.٩٩١
١١	٠.٧١٥	٣١	٠.٨٠٦	٥١	٠.٦٥٣
١٢	٠.٦٨٠	٣٢	٠.٧٣٢	٥٢	٠.٩٩٢
١٣	٠.٥٨٩	٣٣	٠.٧٧١	٥٣	٠.٦٥٧
١٤	.٠٤٨٧	٣٤	٠.٧٤٢	٥٤	٠.٩٣٥
١٥	.٠٤٩٥	٣٥	٠.٦٨٤	٥٥	٠.٤٧٤
١٦	٠.٢٥٠	٣٦	٠.٣٧٥	٥٦	٠.٥١٤
١٧	٠.٤٨٥	٣٧	٠.٥٤٧	٥٧	٠.٩٦٠
١٨	.٠٩٩٢	٣٨	٠.٩٩٢	٥٨	٠.٨٦٥
١٩	.٠٥٧٠	٣٩	٠.٩٩٣	٥٩	٠.٣٥٠
٢٠	.٠٩٩٤	٤٠	٠.٧٣٥	٦٠	٠.٥١٠

نلاحظ من الجدول السابق أن العبارات رقم٦ ، ١٣بالبعد الأول ، ٢٦، ٣٦ بالبعد الثـــانى ، ٤٥، ٥٩ بالبعـــد الثالث غير دالة وهذا يؤكد النتيجة السابقة أما باقى عبارات المقياس فهى دالة عند (٠.٠٥ ، ٠.٠١).

*حساب الارتباط بين مجموع كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع المقياس وكانت النتيجـــة كما هى موضحة بالجدول التالى جدول رقم (٤)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط (ر)
حماية السائح من التلوث	**٠.٨٤
التدهور البيئى	**٠.٨٣
إصلاح الفساد البيئى	**٠.٨٦

نلاحظ من الجدول السابق أن كل أبعاد المقياس سجلت أرتباطاً كبيراً بمجموع المقياس .ومن خلال إعادة التطبيق للمقياس على نفس العينة التى تم عليها التطبيق الأول وقوامها (١٠) من الأعضاء المتواجدين بالمركز وذلك بعد عشرة أيام من التطبيق الأول تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد ومجموع المقياس الخاص بالتطبيق الأول والتطبيق الثانى وكانت النتيجة كما هى موضحة فى الجدول التالى

جدول رقم (٥) يوضح معامل ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الثبات
حماية السائح من التلوث	٠.٨٤٢
التدهور البيئى	.٠٨٣٩
إصلاح الفساد البيئى	٠.٨٦٨

دال عند ٠.٠١

نلاحظ من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عال بين أبعاده .

***الصدق الذاتى أو (الاحصائى)** : وقد قامت الباحثة بحسابها وذلك بالحصول على الجذر التربيعى لمعامل الثبات .

الصدق الذاتى = معامل الثبات=√ ٠.٨٨ س =√ ٠.٩٤

جدول رقم (٦) يوضح الصدق الذاتي للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات
حماية السائح من التلوث	٠.٨٤	٠.٩٢
التدهور البيئى	٠.٨٣	٠.٩٢
إصلاح الفساد البيئى	٠.٨٦	٠.٩٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٨	٠.٩٤

ويدل ذلك على أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات

٤ ــ أدوات الدراسة :

أ- التقارير الدورية: لقد عقدت الباحثة مع الجماعة التجريبية عدد (٣٦) اجتماع دورى بواقع (٣) ثلاث اجتماعات أسبوعياً لمدة (٣)ثلاث شهور تقريباً،سجلت فيها عدد(٣٦) تقريراً دورياً، وتم تحليل محتوى هذه التقارير للتعرف على التغييراتالتى حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية.

ب- **مقياس تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة** (من إعداد الباحثة) وقد قامت الباحثة بتصميمه بناءً على عدة خطوات :

- حددت الباحثة مفهوم المتغير التابع المراد قياسه وهو " تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة " في ضوء هذه الدراسة معتمدة علي الكتابات والبحوث و الدراسات السابقة. التي اعتمدت علي القياس في طريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة والتي

تناولت قياس " التنور البيئى " بصفة خاصة وذلك لتحديد المعايير الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وفقراته .

- حددت الباحثة أبعاد المقياس والتي ترتبط بتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة في ضوء هذه الدراسة في ثلاث أبعاد رئيسة وهي كالتالي :

البعد الأول : حماية السائح من التلوث .

البعد الثاني : التدهور البيئى .

البعد الثالث : إصلاح الفساد البيئى .

- حددت الباحثة التعريف الإجرائي لكل بعد من الأبعاد الثلاثة ، بحيث يتضمن كل بعد مجموعة من العبارات التي يتعرض لها جماعة برلمان الطلائع بمركز بدر بمدينة أسوان، وذلك لقياس معدل (مقدار) تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة .

- عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية علي عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وعددهم (٨) ثمانى عضو هيئة تدريس وتم تحكيم المقياس من حيث : ارتباط العبارات بالمقياس وأبعاده ، الصياغة اللغوية للعبارات ، حتى يكون المقياس صالحاً لقياس الشيء الذي وضع من أجله ، وقد أسفرت تلك المرحلة عن وضع المقياس فى صورته النهائية بحيث أصبح المقياس يتكون من (٥٤) عبارة ثلاثة أبعاد كل بعد يحتوى على ١٨ عبارة لكل عبارة ثلاث استجابات حددت الباحثة ثلاث استجابات (٣) درجة ، (٢) درجة ، (١) درجة لكل عبارة .

أبعاد المقياس	عدد العبارات
حماية السائح من التلوث	١٨
الهدر البيئى	١٨
اصلاح الفساد البيئى	١٨
عدد العبارات الكلية	٥٤

قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته النهائية بحيث جاءت العبارات علي النحو التالي :

***البعد الأول** : (**حماية السائح من التلوث**) ويتضمن ما يلى :

- المؤشر الأول : " **المكون المعرفى :** ويشير إليه العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥ ، ٦) .
- المؤشر الثاني:" **المكون القيمى** " ويشير إليه العبارات رقم (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ، ١٢).
- المؤشر الثالث : " **المكون المهارى" :** ويشير إليه العبارات رقم (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨).

* **البعد الثاني** : (**التدهور البيئى**) ويتضمن ما يلي :

- المؤشر الأول : " **المكون المعرفى** " **:** ويشير إليه العبـــارات رقـــم (١٩، ٢٠ ،٢١، ٢٢ ، ٢٣ ،٢٤) .

- المؤشر الثاني: " **المكون القيمى** " ويشير إليه العبـــارات رقـــم (٢٥، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩، ٣٠).

- المؤشرالثالث :" **المكون المهارى** " **:** ويـــشير إليـــه العبـــارات رقـــم (٣١، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥،٣٦).

*** البعد الثالث** : (**إصلاح الفساد البيئى**) ويتضمن ما يلي :

- المؤشر الأول:" **المكون المعرفى":** ويشير إليه العبـــارات رقـــم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢) .

- المؤشر الثاني: " **المكون القيمى** " ويشير إليه العبـــارات رقـــم (٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨).

- المؤشر الثالث:"**المكون المهـــارى":** ويشير إليه العبارات رقـــم (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤).

٥ - <u>مجالات الدراسة</u> :

أ ــ <u>المجال المكانى</u> : تم تطبيق هذه الدراسة بمركز بدر بمدينة أسوان .

ب.<u>المجال البشرى</u>: عينة عمدية مكونة من (١٥) خمسة عشر عضو من أعضاء برلمـــان الطلائع وفقاً للمحددات التالية :

- تواجد أكبر عدد من المترددين على مركز شباب بدر بمدينة أسوان (ذكور – إناث) .

- الاشتراك فى جميع أنشطة المركز (الرياضية ، الثقافية ،الاجتماعية ، البيئية والدينية).

- أن تتراوح أعمارهم من (١٦) إلى (١٨) سنة بالمرحلة (ثانية و ثالثة) ثـــانوى عـــام ومـــدتهم بالمركز من (سنتين إلى أربع سنوات).

ج- <u>المجال الزمنى</u>: استغرقت التجربة حوالى ثلاثة أشهر فـــى الفتـــرة مـــن ٢٠١٩/٢/١٦ م إلـــى ٢٠١٩/٥/٩م

٥ - المعاملات الإحصائية المستخدمة : أساليب المعالجة الإحصائية وتمثلت في طريقـــة إعـــادة الاختبار ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، معاملات الارتباط لسبيرمان والاتـــساق الداخلى وذلك من خلال البرنامج الإحصائيSPPS.

٦ - الصعوبات التى واجهت الباحثة وكيف تم التغلب عليها:

- عدم سهولة الاجراءات التنفيذية المرتبطة بتطبيق البرنامج وخاصة التى خارج المركـــز مما إحتاج إلى بذل الكثير من الجهد مع الجهات المختصة لتنفيذ تلك الاجراءات.

- أعتراض الأعضاء على أوقات أنشطة برنامج التدخل المهنى لتعارضها مع دروسهم وقد تغلبت الباحثة من خلال إيجاد شيء من المرونة فى البرنامج والتنسيق الجيد مع الأعضاء لتحديد المواعيد التى تناسبهم ولا تتعارض مع دروسهم.

- أبدى بعض الأعضاء في بداية التدخل المهني تحفظاً في حدود العلاقة وإقامتها مع الباحثة ولكن سرعان ما تلاشت هذه المقاومة من خلال جهود الباحثة وإتاحة الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم بحرية واحترامها وبث الثقة في نفوسهم ومناقشة حاجاتهم واهتماماتهم.

- عدم توفر الإمكانيات المادية للقيام ببعض الأنشطة داخل وخارج المركز وتم مواجهتها من خلال الاستعانة بتدعيم الجهود الذاتية وتدعيم بعض الهيئات الممولة لبعض الأنشطة.

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية: لقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج ، وذلك بعد اختبار أثر متغير مستقل وهو (العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى) على متغير تابع وهو (تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع) ، وقد تم تفسير تلك النتائج من خلال التحليل الإحصائى ، والملاحظات العلمية للباحثة لمعرفة التغييرات التى طرأت على أعضاء الجماعة أثناء الاجتماع بهم وممارسة الأنشطة المختلفة ، وتحليل محتوى التقارير الدورية التى سجلتها الباحثة وسوف أوضح نتائج الدراسة من خلال ما يلى :

١- النتائج المتعلقة بصحة الفرض الأول ومؤداه :

أ- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول حماية السائح من التلوث .

جدول رقم (٧) يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول : (حماية السائح من التلوث)

القياس / المؤشر	القياس البعدى		القياس القبلى		ت المحسوبة	ت الجدولية عند (١٤، ٠.٠٥)	الدلالة الاحصائية
	ع١	س١/	ع٢	س٢/			
حماية السائح من التلوث	٨,٩	٣٩,٥٣	٧,٧	٢٩,٤٧	١٢,٢٠	٢ , ١٤٥	توجد دلالة إحصائية

سَ١: متوسطات درجات أعضاء جماعات برلمان الطلائع في القياس البعدى.

سَ٢: متوسطات درجات أعضاء جماعات برلمان الطلائع في القياس القبلى .

يتضح من الجدول السابق والذي يتعلق بالبعد الأول لمقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع وهو (حماية السائح من التلوث)، أن قيمة ت المحسوبة = ١٢,٢٠ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية = ٢,١٤٥ عند درجة حرية (١٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى

الجماعة التجريبية بعد التدخل وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه (توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول حماية السائح من التلوث حيث أتاح برنامج التدخل المهني الفرصة لعينة الدراسة الاستفادة من الأساليب المختلفة للتدخل المهني وذلك لما يتضمنه البرنامج من أنشطة واستراتيجيات تساعد على زيادة التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع. وهذا ما أوضحته **دراسة : عامر (١٩٩٤)** حيث أكدت على أن من أهم مشكلات تلوث البيئة هى تلوث المياه والتلوث بالقمامة وتلوث الهواء وتلوث المنازل. حيث إن الإنسان الذى تنقصه المعرفة البيئية وما يدور حوله من نشاطات قد يؤدى نقص وعيه ومعارفه إلى تكوين اتجاهات ضارة بالبيئة لديه فيتسبب فى تلوثها أو إتلاف بعض مكوناتها أو فى استخدامه السيىء لمواردها أو استنزاف هذه الموارد بسلوكيات ضارة به وببيئته (السنهورى وآخرون ، ١٩٩٠، ص ١٢٧). وهذا ما أكدته **دراسة : سرحان(١٩٩٢)** إلى وجود علاقة بين معرفة الطلاب عن مشكلة تلوث البيئة وبين مشاركتهم في الأنشطة التي تهدف إلى حمايتها. وهذا يتفق مع **دراسة : إبراهيم (١٩٩٢)** إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو حماية البيئة من التلوث والمخاطر الناجمة عنها. كما اهتمت **دراسة : الرشيدى ، فهمى(١٩٩١)** إلى أنه يمكن للخدمة الاجتماعية أن تلعب دوراً حيوياً مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لتنمية وعيهم بمشكلات بيئتهم والحد من تلوثها. فوفر البرنامج كأداة الأنشطة التي تتعلم فيها أعضاء جماعات برلمان الطلائع مما ساعدهم في تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة حول حماية السائح من التلوث ويتضح ذلك في التقرير رقم (٥،١٠،٩،٧، ١١).

٢ - النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه :

" هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول وقف التدهور البيئى.

جدول رقم (٨) يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثانى : (التدهور البيئى)

القياس / المؤشر	القياس البعدى		القياس القبلى		ت المحسوبة	ت الجدولية عند (١٤، ٠.٠٥)	الدلالة الاحصائية
	ع١	س١/	ع٢	س٢/			
التدهور البيئى	٨,٩	٣٩,٦	٧,٩	٣١,٢	١٢,٥٧	٢ , ١٤٥	توجد دلالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق والذي يتعلق بالبعد الثانى لمقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع وهو(التدهور البيئى)، أن قيمة ت

المحسوبة = ١٢,٥٧وهي أكبر من قيمة ت الجدولية = ٢,١٤٥ عند درجة حرية (١٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى الجماعة التجريبية بعد التدخل وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثانى والذي مؤداه(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول التدهور البيئى. الأمر الذي يبين لنا أن برنامج التدخل المهني كان له أثر واضح على تنور أعضاء جماعات برلمان الطلائع بيئياً ويوضح الآثار الإيجابية لبرنامج التدخل المهني لزيادة السلوكيات البيئية الإيجابية نحو البيئة. ويرجع ذلك إلى التقدم العلمي الكبير الذي يشهده عصرنا، حيث زادت قدرة الإنسان على استخدام البيئة وإحداث تغييرات عديدة وكبيرة في مقوماتها بما يتفق واعتبارات مصلحة الأفراد والأمم ، فمن خلال تتبع علاقة الإنسان ببيئته نتبين أنه بدأ حياته على الأرض وهمه الأكبر حماية نفسه من عوامل البيئة ، خاصةً ما يعايشه من حيوانات مفترسة أو كائنات دقيقة تسبب له الأمراض أو تؤدي إلى هلاكه، وتطورت هذه العلاقة إلى أن أصبح هم الإنسان الأكبر الآن حماية البيئة من عوامل فعل الإنسان. وبرزت قضايا البيئة المختلفة مثل تلوث البيئة واستنزاف مصادر الثروة وسوء استغلالها ، والإخلال بالنظم البيئية في كثير من المناطق ، والتزايد السكاني بمعدلات تفوق معدلات تزايد مصادر الغذاء والطاقة. وهذا ما هدفت إليه **دراسة : مبروك ، التمامى**(٢٠٠٦) إلى اختبار فعالية النموذج التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبى من خلال الأنشطة المختلفة لبرنامج التدخل المهني مما يساعد في تنمية الوعى البيئي لدى الأعضاء المنضمين لمراكز الشباب.وهذا ما أكدته **دراسة: Karlarinker** (2001) إلى إمكانية توفير استراتيجيات لحماية البيئة من خلال إزالة المواد الخطرة من البيئة للوقاية من التلوث لتحقيق التنمية المستدامة ، كما أكدت أيضاً على ضرورة المساهمة الايجابية نحو نظام سياسة الاصلاح البيئى. وهذا ما قدمته **دراسة: Gayford (2002):** فاعتمدت على بناء نموذج هرمي بطريقة المناقشات بهدف تنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم في المرحلة الثانوية . فوفر البرنامج كأداة الأنشطة التي تتعلم فيها أعضاء جماعات برلمان الطلائع مما ساعدهم في تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة حول التدهور البيئى ويتضح ذلك في التقرير رقم (١٣ ، ١٥، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤).

٣- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه

" هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول إصلاح الفساد البيئى .

جدول رقم (٨) يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث (إصلاح الفساد البيئى).

القياس / المؤشر	القياس البعدى		القياس القبلى		ت المحسوبة	ت الجدولية عند (١٤، ٠.٠٥)	الدلالة الاحصائية
	ع١	س١/	ع٢	س٢/			
إصلاح الفساد البيئى	٩,٠٦	٤١,١٣	٨,٢	٣٣,٥٣	١٢,٦٧	٢ , ١٤٥	توجد دلالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق والذي يتعلق بالبعد الثالث لمقياس التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع وهو(إصلاح الفساد البيئى)، أن قيمة ت المحسوبة = ١٢,٦٧ وهى أكبر من قيمة ت الجدولية = ٢,١٤٥ عند درجة حرية (١٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى الجماعة التجريبية بعد التدخل وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية الجانب (المعرفى – القيمى والمهارى) البيئى لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول إصلاح الفساد البيئى. الأمر الذي يبين لنا أن برنامج التدخل المهني كان له أثر واضح على زيادة سلوكياتهم الايجابية تجاه البيئة. وهذا ما أوضحته **دراسة : عبد الوهاب (٢٠٠١)** إلي ضرورة إكساب الطلاب المهارات اللازمة لحل المشكلة البيئية مع تنمية سلوكياتهم الايجابية تجاه البيئة. واتفقت **دراسة : ربيع (٢٠١٥)** إلى فاعلية التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية (معارف ، اتجاهات وسلوكيات) الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي.

وهذا ما أكدته دراسة(Hikawo, 1999) بأهمية تنمية الوعي والاتجاه الايجابي نحو البيئة من خلال تهيئة الخبرات العلمية حتى يتعايش الطلاب مع عناصر ومشكلات البيئة عن قرب.واتفقت معها دراسة(Mollory,1999) بأهمية الزيارات الطلابية للمتنزهات القومية وأنها أكثر فاعلية في تنمية الوعي البيئي ومن ثم يتزايد الاهتمام بالمحافظة على البيئة.

فوفر البرنامج كأداة الأنشطة التي يتعلم فيها أعضاء برلمان الطلائع مما ساعدهم في زيادة معرفتهم وقيمهم ومهاراتهم نحو التنور البيئى حول إصلاح الفساد البيئى ويتضح ذلك في التقرير رقم (٢٩ ،٣١،٣٢،٣٤).

٤- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الرئيسي ومؤداه : "هناك علاقة ايجابية ذات دلالةإحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئىبالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع .

جدول (٩) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للجماعة التجريبية بالنسبة للمقياس ككل(التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة).

م	البعد	متوسط درجات المقياس			الترتيب قبل	الترتيب بعد
		قبلياً	بعدياً	ت المحسوبة		
١	حماية السائح من التلوث	٢٩,٤٦	٣٩,٥٣	١٢,٢٠	٣	١
٢	التدهور البيئى	٣١,٢	٣٩,٦	١٢,٥٧	٢	٢
٣	إصلاح الفساد البيئى	٣٣,٥٣	٤١,١٣	١٢,٦٧	١	٣
	الدرجة الكلية	٩٤,٢	١٢٠, ٢٦	٢٠,٨		

تدل نتائج الجدول السابق على مدى تأثير المتغير التجريبي وهو " وهو العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى على المتغير التابع وهو تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة ، حيث أتضح من مقارنة درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التجربة ارتفاع درجات عضوات الجماعة في القياس البعدى بدرجة كبيرة عن القياس قبلياً. وهذا يتضح من الجدول السابق الخاص بمقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدى لأبعاد المقياس ككل ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للجماعة التجريبية، مما يدل على صحة فرض الدراسة الرئيسي وهو " العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى على المتغير التابع وهو تنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة . وهذا ما بينته **دراسة : سرحان (١٩٩٨)** انخفاض مستوى التنور البيئى حيث بلغت بنسبة ٦١,٨٧ % لدى طلاب جامعة حلوان عن حد الكفاية المحدد فى الدراسة بنسبة ٧٥% . واتفقت الدراسة السابقة مع **دراسة : فراج (٢٠٠٠)** حيث هدفت إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية من خلال التعلم الذاتي عن طريق الموديولات التعليمية ونجحت الدراسة في تحقيق أهدافها ووصول معظم الأفراد لمستوى التمكن الذي اقترحته الدراسة وهو ٧٥.%. واتفقت الدراسة السابقة مع دراسة : عبده ، أحمد (١٩٩٣) إلى إكساب عناصر التنور البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، التى أوضحت أن طلاب المرحلة الثانوية ليسوا على المستوى المطلوب فى التنور البيئى . وهذا ما أكدته دراسة (Relf ، 2003) أن العمل الإيجابي يعد نتيجة نهائية للتنور البيئي حيث يجب أن يكون ناقداً حساساً ونشطاً يركز على عمل التغيير أكثر من كونه نشاطاً أدائياً.

ويتضح من تفسير تلك النتائج أن استخدام النموذج التنظيمى البيئى أدى إلى حدوث تغيير فعلى في درجات أعضاء جماعة برلمان الطلائع في القياس البعدى، مما أدى إلى حدوث هذه الفروق المعنوية ، وهذا يدل على مدى تأثير برنامج التدخل المهنى. وفى ضوء ما سبق عرضه من جداول وبيانات إحصائية ومناقشتها يمكن القول أن الباحثة أمكنت إثبات صحة الفرض الرئيسي التالي : هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لدى أعضاء جماعات برلمان الطلائع ".

- التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- توصيات الدراسة: فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتقدم الباحثة ببعض التوصيات كالآتى:

* ضرورة عقد دورات تدريبية عن ثقافة الوعى البيئى والحفاظ على الموارد الطبيعية.
* ضرورة فتح ساحات الحوار الالكترونية على الشبكة حول القضايا البيئية .
* ضرورة تفعيل دور جماعات أصدقاء البيئة من الشباب الجامعى بالجامعات.
* ضرورة اعتماد برامج إرشادية تعنى بثقافة ترشيد استهلاك الموارد للطلبة.
* ضرورة مشاركة الشباب فى مشاريع بيئية تنمى لديهم التربية البيئية .
* عقد ورش عمل تبصر الشباب بمخاطر السلوكيات البيئية الخاطئة.
* ضرورة عقد ندوات عن مواجهة الفساد البيئى .

ب-**البحوث المقترحة**: تقترح الباحثة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية إجراء الأبحاث الآتية:

- متطلبات تفعيل دور جماعة أصدقاء البيئة بالمجال الجامعى من منظور خدمة الجماعة.
- اسهامات جماعات الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى بخطر التلوث البيئى .
- برنامج إرشادى فى طريقة العمل مع الجماعات لغرس القيم البيئية للشباب الجامعى.
- مخاطرالتكنولوجيا الحديثةعلى المجال السياحي البيئيمن منظورطريقة العمل مع الجماعات.
- دور جماعات الأقران فى تنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك البيئى .
- استخدام الاقصاء البيئى فى مواجهة المشكلات البيئية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

جدول رقم (١٠)

المراجع

إبراهيم ، أحمد حسني (١٩٩٨): تقويم برامج حماية البيئة في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم .

ابراهيم ، داليا عبدالمولى عبدالنبى (٢٠١٣) : تقويم فاعلية برلمان الطلائع بمراكز الشباب فى تحقيق أهدافه ، رسالة ماجستر غير منشورة ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الإجتماعية .

إبراهيم ، نبيل (١٩٩٢) : اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو حماية البيئة من التلوث. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني ، جامعة القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم .

أحمد ، محمد شمس الدين (٢٠٠٢) : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : مركز نشروتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، بدون ط.

الجندي ، كرم محمد حمد وآخرون (٢٠٠٢) : العمل مع الجماعات (النظرية والتطبيق) ، القاهرة ، جامعة حلوان: مركز نشروتوزيع الكتاب الجامعى .

الحسن ، هاشم جعفر (٢٠١٤) : أثر السياحة البيئية في تنمية الموارد الطبيعية السياحية، مجلة الإدارة والاقتصاد ، السنة (٣٧) ، ع (١٠٠).

الحطاب ، أحمد (١٩٩٩) : نحو إدماج منهجي للتربية البيئية في التعليم النظامي العربي، جامعة الدول العربية : القاهرة.

السنهورى ، أحمد محمد وآخرون (١٩٩٠) : الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة ، القاهرة : دار مارينا للطباعة والنشر.

العفيفي، محمد عبد الفتاح (٢٠٠١) : مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة رفح (فلسطين) ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية-غزة.

اللقانى ، أحمد حسين ، الجمل ، على أحمد (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢.

الموسوعة البيئية (٢٠١٢) : مؤتمر البيئة العالمي.

المصيلحى ، نجلاء أحمد (٢٠١٤) : فعالية برنامج التعليم المدنى فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلائع ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان: كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣٧) ، ج (٧).

بظاظو ، إبراهيم (٢٠١٠) : السياحة البيئية وأسس استدامتها ،عمان : مؤسسة الوراق للنشروالتوزيع ، ط١.

حبيب ، جمال شحاته (٢٠١٠): السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية ، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

حبيب ، جمال شحاته وآخرون (١٩٩٤) : الإنسان والبيئة فى إطار مهنة الخدمةالاجتماعية ، القاهرة : دار مارينا للطبع والنشر.

حسب الله ، رمضان ابوالفتوح السيد (١٩٩٨) : دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسى. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية.

حسنين ، زغلول عباس (١٩٩٣) : العلاقة بين استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية .

حنفي، لمياء السيد ، فتحي ، الشرقاوي .(٢٠٠٨) : الاتجاهات الحديثة في السياحة ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ربيع ، شيماء حسين (٢٠١٥) : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي . بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (٣٩) ،ج (٧) .

ربيع ، ربيع، هادي ، عادل.(٢٠٠٦) : التربية البيئية. عمان، الأردن، ط١.

سرحان ، نظيمة أحمد محمود (١٩٩٨) : التنور البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة حلوان وبرنامج مقترح لتنمية مستوى التنور البيئي والاتجاهات البيئية لطلاب الجامعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، علم النفس ، مج (١٢) ، ع (٤٧).

سعد، محمد الظريف (١٩٩١) : العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث.بحث منشور فى المؤتمر العلمي الخامس ، جامعة القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم.

عامر، محمد السيد أبو المجد (١٩٩٤): مشكلات تلوث البيئة ودور المشاركة الشعبية فى مواجهتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس :معهد الدراسات والبحوث البيئية.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد (٢٠١٥): استخدام المدخل التنظيمى البيئى فى خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة التلاميذ فى تنمية البيئة ، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية،ع (٣٩)،ج (٤).

عبد الرحمن ، منال عيد أحمد (٢٠١٨) : إسهامات برامج العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين،جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية،ع (٥٩) ،ج (٥).

عبد المسيح،سمعان عبد المسيح (٢٠٠٠): تنمية مستوى التنور البيئي الوظيفي لدى القائمين بالتدريس بفصول محو الأمية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،ع (٢٤)، ج (٤).

عبد المؤمن ، مروة محمود الشناوي السيد (٢٠٠٧) : وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة القاهرة.

عبد الوهاب ، ماجدة احمد (٢٠٠١) : نحو خطة لتنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلةالإعدادية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الرابع عشر ، جامعة حلوان : كلية الخدمةالاجتماعية .

عوض ، هدى راغب (٢٠٠٢) : تنشيط صناعة السياحة في مصر في مواجهة الأزمات المحلية والدولية، جامعة القاهرة : مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة ، ع (١٣) .

غرايبة ، خليفة مصطفى (٢٠١٢) : السياحة البيئية ، دار ناشري للنشر الالكتروني، تاريخ الاسترجاع٥-٦2018 م . نشر بموقع http:// www. Nashiri. Net/ebooks/doc download/339.htm

ليلة ، علي ، أبو المجد ، محمد السيد (٢٠١٥) : دور الخدمة الإجتماعية في حماية البيئة، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

مبروك ، سحر فتحي ، التمامي ، على على على (٢٠٠٦) : فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبى لأعضاء جماعات مراكز الشباب ، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية،ع(٢١) ،ج (٣) .

محرم ، على ابراهيم (١٩٩٦): تأثير برنامج بيئى مقترح على تنمية السلوك البيئى لأعضاء الجماعة بمركز الشباب ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع ، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية.

منقريوس ، نصيف فهمى (١٩٩١) : العلاقة بين ممارسة الشباب للأنشطة البيئية والمشاركة فى برامج تنمية البيئة من منظور خدمة الجماعة ، مؤتمر الشباب والتنمية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

منقريوس ، نصيف فهمى وآخرون (٢٠٠٥) : المحتوى العلمي والمهني للنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

معوض ، محمود معوض (٢٠١٠) : دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس: معهدالدراسات والبحوث البيئية.

هرمز ، نور الدين (٢٠٠٦) : لتخطيط السياحي والتنمية السياحية ، بحث منشور فى مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، مج(٢٨) ، ع (٣) .

هويدى ، عبد الجليل (٢٠١٤) : العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة ، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع (٩).

AAAS .(1989). Science for all Americans A project 2061Report on Literacy goals inscience mathematics and technology, Washington , C.D , Author.

Allen Rubin &Earl Ballbie.(1989). Research Method for Social Work. California . Woods Worth Publishing Company.

Armando & Sheafoed, B.(2005). Social Work, A pprofession Moroles of Many Faces. Boston, Allayan & Bocon, Inc.

Brenner Urie, B. (2014). The Ecology of human development. Harvard University Press, USA.

Charles. (2001). Social Work with Groups – Using the Class as a Group Leadreship Laboratory. 5 th ed, V. S, a division of Thomson Learning, inc.

Disinger. John .F & Roth Charles E. (1992). updated June .(2003). Environmental literacy ERIC/ CSMEE Digest. ERIC Clearing House for Science Mathematics, and Environmental Education (ERIC-No ED351201).

Hikawa, Hiroyuki, Ms.(1999) . Attitudes towards waste management and perceptions of environmental education in pakhara nepal, Michgan University .

Eorey,M. K .(1995). environmental health (Race and social economic factors) in richardr. Edwards (ed.) encyclopedia of social work, 19" edition woshington DC., M. A. S. W. press.

Eraqi, Mohammed I .(2007). Ecotourism Resources Management as A way for sustainable tourism development in Egypt". Tourism Analysis, Vol. 12.

Gayford, C. G. (2002). "Environmental Literacy: towards a shared understanding for science teachers". Research in Science and Technological Education, Vol (20), No(1).

Jeffrey O. Jalani a .(2012).Local people's perception on the impacts and importance of ecotourism in Sabang. Palawan, Philippines , Procedia - Social and Behavioral Sciences 57.

Mcduff, Mallory (1999) .A model for participatory evaluation of environmental education programs: Promoting success at the wild : the clubs of kenya, D. Ph .d. University of Florida.

Relf. st. Clair (2003). Words For the World: Creating Critical Environmental Literacy for adult New Direction's for Adult and Continuing Education No. 99, pp69-78, full 2003. ERIC (Ej675823), Magazine Publisher Available (on-line) from http://www.jbp.com

Rinker, K .A. (2001). Brimary Prevention for Occupational Health. Using the Pollution Prevention Model to promote the Iteration of Occupational and environmental Health, University of Massach usettslowell.

Stenven H& Daske Fsky.(1992). Environmental literacy the A to Z. Guide Random House, Int, New York.

UNESCO. (1988). UNEP Mental Environmental Education Newsletter Sustainable Development. The Journal of Environmental Education, 21 (4) 3-6.

إحدى التقارير التى تم تسجيلها مع الجماعة التجريبية التقرير رقم (٢٩)

أولاً: الجزء الإحصائي:

اليـــوم والتـــاريخ الثلاثـــاء ٢٣ / ٤/ ٢٠١٩ م. **مكـــان التنفيـــذ/** الوحـــدة المحليـــة غـــرب أســـوان **توقيت الاجتماع/** الساعة العاشرة إلى الساعة الثانية عشر.

عدد الحاضرين/ خمسة عشر(١٥) عضواً. **عدد الغائبين /** لا يوجد.

ثانياً : أهداف الاجتماع :

*** تنفيذ مبادرة بيئية بعنوان" لا للفساد البيئى *.**

*** تشجيع أعضاء الجماعة على المناقشة الجماعية.**

ثالثاً : محتوى الاجتماع :توجهت الباحثة إلى محطة أسوان فى تمام الساعة التاسعة والنصف وخمس دقائق حيث تم الإتفاق مع الأعضاء على التجمع فى هذا المكان،ووجدت الأخصائية الأعضاء(ش. ب، ب. ف، ز.ع أ)حيث قالت العضوه (ز.ع ا)(إحنا جايين قبل الميعاد بنصف ساعه) فشكرتهم الإخـــصائية علـــى الإهتمام والإلتزام بالوقت وفى تمام العاشرة إلاعشر دقيقهوصل الأعضاء (م. ص،ى.خ ، ش. س، م. ى ، أ.أ ، م . ر) ثم وصل بعدهم مباشرة الأعضاء (ف . أ، م. ج، أ.أ) ثم وصل الأعضاء (ن.ع أ، م .ع) فى تمام الساعة العاشرة إلاخمسدقائق وبعدهم مباشرة حضر العضو (ع أ.م).وقامت العضوه (أ.أ) بالإتصال بأحدالمسئولين فىالوحدة المحليةغرب أسوان للتأكيدعلى الميعادوتوجهنا إلىالمكان،وعندما وصلنا إجتمعت الإخصائية الإجتماعية بالأعضاء وطلبت من العضو (م .ع) رئيس الجماعه ومن العضوه(م. ص) مسئول النشاط البيئىومن العضوه (ف. أ) مسئول النشاط التطوعى أن يتم تقسيم الأعضاء إلى لجنتين حيـــث تـــم تشكيل اللجنه الأولى والتى تتكون من الأعـــضاء (ى.خ ، ش. س ، ش . ب ، ب. ف ، ز.ع أ ، م. ى) وتختص هذه اللجنه بالتوعية المجتمعيه من خلال اللوحات والإرشادات التى أعدتها جماعة " صـــنع بيئـــة جميلة ". بينما اللجنه الثانية تتكون من الأعضاء (ف. أ، م. ج ، ع ا . م ، ن .ع أ ، م .ع ، أ.أ) وتختص هذه اللجنه بتوزيع إستمارة الإستبيان التى قامت جماعة "شباب المستقبل بإعدادها والتى تعكس رؤية الأهالى حول مواجهة الفساد البيئى . وأثناء قيام الإخصائية الإجتماعية بالمرورعلى كل لجنه لتطمئن من سيرالعمل

بنجاح وجد العضوين(م. ج ،ع ا . م) يقوموا بجمع بيانات الإستبيان فسألتهم الإخصائية الاجتماعية عن سبب ذلك فقالت العضو (م. ج) (إحنا حاسين بالقلق لأننا أول مره نعمل حاجه ذى كده) فعلقت الإخصائية الإجتماعية قائلة : أن الخبرات الجديده دائماً ما يصاحبها نوع من القلق والخوف وهذه فرصه لإكتساب الخبرات المتعدده وإستثارتهم الإخصائية الإجتماعية ليتعاونوا مع زملائهم ، وبالفعل بدأ العضوين (م. ج ،ع ا.م)بأداء مهامهم وإنجاز أعمالهم المحددة لهم.وعندما ذهبت الإخصائية الإجتماعية إلى اللجنه الأولى قالت العضوه (ش. ب) (إحنا فرحانين عشان أول مره نقوم بمبادرة بيئية ونقوم بهذا الدور)،وتحدث العضو (ى.خ) مع الإخصائية الاجتماعية قائلاً أن هناك بعض الأهالى يريدون التطوع والمساهمة فى هذا العمل، فقالت الإخصائية الإجتماعية أكتب أسمائهم ، وفى نهاية اليوم إتفقت الإخصائية الاجتماعية مع الأعضاء تفريغ هذه الاستمارات للاطلاع على رؤية الاهالى فى مواجهة الفساد البيئى و نتقابل غداً فى تمام الساعه السادسة مساءً فى المركز للتعقيب على ما تم اليوم وشكرتهم الاخصائية.

الجزء التحليلى والتخطيطى : يتضح من خلال عرض محتوى التقرير السابق قدرة الجماعة على تنظيم نفسها أثناء العمل الجماعى بالمبادرة التى أقيمت فى غرب أسوان حيث قام كل من العضو(م .ع) رئيس الجماعةو العضوه (م. ص) مسئول النشاط البيئى والعضوه (ف. أ) مسئول النشاط التطوعى بالتعاون مع الأعضاء لتقسيم الجماعة إلى لجنتين،وكل لجنة تختص بمهام ومسئوليات وواجبات محددة.كما ظهرقيادات طبيعيه في الجماعة مثل الأعضاء(أ.أ).

أساليب وتكنيكات التدخل المهنى المستخدمه فى الإجتماع :

١-تكنيك المناقشة الجماعية:من خلال طرح بعض الصعوبات التى تعوق تنفيذ المبادرة البيئيةوإتاحة الفرصة أمام الأعضاء ليتناقشوا ويعبرواعنآرائهم وحلولهم لمواجهة هذه الصعوبات .

٢- تكنيك التعليم والتدريب : حيث شارك كل عضو فى الجماعة فى أداء الواجبات المحدده له أثناء تنفيذ المبادرة البيئية غرب أسوان مما ساعد على تحقيق الأهداف الجماعية .

دور الإخصائية الإجتماعية فى توجيه وإدارة الإجتماع :

١- قامت الإخصائية الإجتماعية بمساعدة الأعضاء ليتمكنوا منالإتصال وتكوين علاقات مع المسئولينبالوحدة حتى يشتركوافىالمبادرة إلتزاماًبمهارة الإتصالوإستخدامموارد الأعضاء والبيئه)

٢- قامت الإخصائية الإجتماعية بمتابعة سير المبادرة البيئية والتأكد من نجاح عمل لجان المبادرة البيئية مما يساهم ذلك فى تحقيق أهداف المبادرة البيئية ومساعدتهم على أداء الواجبات وتحمل المسئوليات المطلوب تنفيذها أثناء المبادرة البيئية .

٣-استخدمت الباحثة مبدأ الأهداف المعينة حيث حددت الباحثة الأهداف من الاجتماع القادم ليكونوا على وعى وإدراك بالنشاط والبرنامج.

نتائج التدخل المهني:

اتضح من هذا الاجتماع تحقيق أهداف الاجتماع حيث تنفيذ الأعضاء للمبادرة البيئية وأداء الواجبات وتحمل المسئوليات المطلوب تنفيذها أثناء المبادرة البيئية . وتبين استفادتهم من المعلومات والمواقف العملية المتعلقة بالمبادرة البيئية وأن الأعضاء في حالة تفاعل بين بعضهم البعض وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام الأعضاء بالموضوع.